

دور الإعلام الرقمي في إمداد الجمهور الكويتي بالمعلومات الأمنية وتشكيلها للرأي العام

د. عامر سالم علي الحصينان*

ملخص الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعلومات الأمنية، واعتمدت الدراسة على مدخل الاستخدامات والتأثيرات، وتم سحب عينة متاحة من الجمهور الكويتي بلغ حجمها 400 مفردة، وقد توصلت الدراسة لارتفاع التعرض الدائم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي، وارتفعت الدوافع الطقوسية لعينة الدراسة بوزن 89.2 درجة في مقابل الدوافع النفعية بوزن 84 درجة لمتابعة وسائل الإعلام الرقمي، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي؛ كما ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي وفقاً للنوع والعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الرقمي- الرأي العام- المعلومات الأمنية- التأثيرات.

* استاذ مشارك باكاديميه سعد العبدالله للعلوم الامنية

The role of digital media in providing the public with security information and shaping Kuwaiti public opinion

ABSTRACT:

The problem of the study was to reveal the effects of digital media in shaping the attitudes of the Kuwaiti public towards security information. Special security for Kuwaiti affairs, and the ritualistic motives of the study sample increased with a weight of 89.2degrees compared to the utilitarian motives with a weight of 84degrees for following up on digital media, and it was proven that there was a statistically significant correlation between the motives of exposure of the study sample to digital media and digital applications that provide security information specific to Kuwaiti affairs And the effects achieved by monitoring security information on Kuwaiti digital media in Kuwaiti public opinion; It was also proven that there were significant differences between the study sample in terms of forms of interaction with security information provided by pages specialized in security matters through the digital media of Kuwaiti society, according to gender, age, educational and socio-economic level.

Keywords: digital media - public opinion - security information - influences

مقدمة:

تُعد وسائل الإعلام الرقمية أحد أهم المصادر الرئيسية للمعلومات والمعرفة لدى أفراد الجمهور عن الأحداث الجارية سواء الداخلية أو الخارجية بمختلف مجالاتها، مما ترتب عليها قدرتها على تكوين المواقف ونقل الثقافات وتشكيل الصور الذهنية والرأي العام، حيث بقيام الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وتنوع أجيال الإنترنت، منح الفرصة للمتابعين الكويتيين تجربة الاختيار الحقيقي الحر بين المنابر الإعلامية الرقمية المختلفة المتاحة أمامهم، وترتب على ذلك بروز الحوار الثقافي والمعلوماتي حول طبيعة الدور الذي تقوم به تلك الوسائل الرقمية، وتمثل أبرز معالمها أن تغطياتها سريعة وفورية للأحداث والقضايا المجتمعية بمختلف مجالاتها لتعكس صور مجتمعية وأيديولوجيات فكرية متنوعة داخل المجتمع الواحد، بما يؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور في نهاية الأمر.

ولم تكن دولة الكويت أقل شأنًا من غيرها من دول العالم، حيث إن الإعلام الكويتي يُعد أحد مصادر المعرفة والمعلومات والثقافة والفنون وهو المعنى بتزسيخ المفاهيم ونشر القيم والترويج لأنماط السلوكية، ويستمد الإعلام الكويتي أصالته من موروثه الحضاري وخصوصيته الاجتماعية فهو يتميز بطابعه العصري ومواكبة التحديث وانفتاحه على الثقافات المتعددة، وتُعد وسائل الإعلام الرقمية الكويتية أداة أساسية في صناعة الرأي العام وتشكيل اتجاهاته نحو القضايا المختلفة والتي من بينها القضايا الأمنية، ومن ثم يُعد أمرًا ضروريًا اهتمام المؤسسات الأمنية بقياس اتجاهات الجمهور الكويتي أولاً بأول نحو التغطيات الإخبارية والإعلامية التي تبث على صفحات وقنوات وسائل الإعلام الرقمية الكويتية بشكل علمي هادف لتعزيز إيجابيات الإعلام الرقمي التي تدخل ضمن تطوير النسق المجتمعي لدولة الكويت.

وفي ظل مواجهة الأمة العربية تحديات كبيرة أمنية وثقافية واجتماعية وسياسية، ولما كان الأمن هو أساس الحياة فقد أصبح الحفاظ عليه هو أساس التنمية، فإن الإعلام بكل فروع هو المحرك الأول والفعال والمسيطر مما ترتب عليه حتمية تفعيل دور الإعلام بصورة أكبر في تحقيق الأمن القومي،¹ خاصة في ظل تنامي دور شبكات التواصل الاجتماعي والتزايد المطرد في أعداد المشتركين بوسائل التواصل الاجتماعي، أصبح المجال مفتوح للاتصال والتواصل وتبادل المعلومات والبيانات والأفكار والاتجاهات بين شعوب العالم، وهذا الاتصال المباشر التفاعلي المفتوح له إيجابيات تتمثل في تعميق أواصر الصداقة والتعارف بين الشعوب وكذلك تبادل المعلومات وتنقيب الأفراد ونقل الأحداث السريع والفوري لهم، إلى جانب استثمار هذه الشبكات في مجال التجارة الإلكترونية والأعمال وفتح أسواق جديدة.

لذلك يهتم البحث الحالي بدراسة وسائل الإعلام الرقمية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور بدولة الكويت نحو قضايا الأمن الداخلي والقومي وغيره، فهذه الوسائل الرقمية تعد أحد الآليات الرقمية الهامة في تعزيز التواصل الإيجابي الأمني وتوضيح الحقائق إلى جانب وسيلة تنبيه وإنذار للدولة لمنع أية أنواع من التواصل الهدام الذي يسعى لزعزعة استقرار الدولة وتهديد

الأمن القومي للدولة، حيث يُعد الأمن القومي أساس وجود الدولة وهدف من أهداف سياستها العليا، التي تتمثل في الدفاع عن كيانها في المحيط الخارجي والداخلي لتأمين أيدولوجياتها، وتعزيز استقلالها السياسي والانسجام الاجتماعي، وضمان الوحدة الوطنية والقومية ضد الأخطار، وأن حتمية الإعلام الأمني تكمن في دوره الفاعل في ربط المواطنين في الداخل والخارج بمهموم بلدهم.²

أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت وسائل الإعلام الرقمية تمثل وسائط حيوية للجمهور الكويتي في التعبير عن الآراء ووجهات النظر وبحث الأفكار المختلفة بحرية تامة أيا كان مجالها علاوة على أن التفاعل الإيجابي يسهم في تشكيل توجهات الرأي العام؛ واستثمار المؤسسات الأمنية وغيره من الخبراء المتخصصين في هذا الشأن للإعلام الرقمي في توصيل الرسائل الحقيقية للجمهور خلق ما يسمى بالإعلام الأمني والذي تمثل في توظيف كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن قضايا المجتمع وخاصة الأمنية بطريقة موضوعية وبدون تحريف مما يترتب عليه خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك لدى الجمهور بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، خاصة في ظل تنامي استخدامات الجمهور العربي لوسائل الإعلام الرقمية، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: ما حدود تأثير وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي نحو القضايا والمعلومات الأمنية؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات، يتمثل أبرزها فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

1- تُعد الدراسة إضافة علمية في مجال الدراسات الإعلامية الكويتية التي أجريت على وسائل الإعلام الرقمية الكويتية لبيان مدى تأثيره على تشكيل الرأي العام الكويتي حيث تتضح ندرة الدراسات التي أجريت في مجال قياس تأثير وسائل الإعلام الرقمية على مجال محدد بعينه وهنا مجال الدراسة القضايا الأمنية، حيث أن أغلب الدراسات تتجه نحو دراسة تأثيرات استخدام الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام الرقمية، وبالتالي تُعد هذه الدراسة إضافة علمية في مجال بحوث تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية على الجمهور العربي وتشكيل توجهاته بناءً على القضايا التي يثيرها عبر صفحات وقنوات وسائل الإعلام الرقمية.

2- تواجه المؤسسات الأمنية الكويتية حتمية التواجد على المنابر الرقمية خاصة في توجه كافة المؤسسات الحكومية والخاصة الكويتية في التواجد على وسائل الإعلام الرقمية لتحقيق التواصل والتفاعل مع الجمهور الكويتي وتقديم المعلومات له عن القرارات والخدمات

والمنتجات التي تقدمها هذه المؤسسات أيا كانت طبيعتها، خاصة أنه مؤخرًا في ظل انفتاح الأفراد والمؤسسات على الإنترنت أصبح هناك حتمية قوية في نقل المعلومات والأحداث الأمنية من قبل الجهات الرسمية خاصة في ظل المنافسة القوية بين وسائل الإعلام بكافة أنواعها في نقل الأحداث الفكرية المتنوعة في كافة المجالات وتحليلها، والتي يكون لها أيضًا تأثيراتها على تشكيل الرأي العام الكويتي، لذا يُعد من الأهمية الوقوف على أثر المعلومات الأمنية التي تنشر على صفحات وقنوات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته على الجمهور في تشكيل معارفه وتوجهاته وبناء سلوكياته نحو الأحداث الأمنية الكويتية، وبالتالي الوقوف على الإيجابيات التي تعزز من دور هذه المواقع الرقمية والتعرف على السلبات من وجهة نظر المجتمع الكويتي لأجل حماية استقرار نسيج المجتمع الكويتي من المنابر الرقمية المعارضة والهادفة لزعزعة استقرار المجتمعات العربية.

ب- الأهمية العملية:

1- الوقوف على مدى ملائمة المعلومات الأمنية المرتبطة بالشأن الكويتي وطريقة تقديمها مع المستجدات الحديثة والتطورات التكنولوجية المتعاقبة في تحقيق السبق المعلوماتي وانتشاره بين الجمهور الكويتي، حيث يشهد المجتمع الكويتي كغيره من المجتمعات العربية منافسة قوية في مجال النشر الإلكتروني سواء الرسمي أو غير الرسمي، وقد استفادت المؤسسات والأفراد من التقنيات التكنولوجية الحديثة في إعادة شكل وبناء المحتوى المنشور من حيث المحتوى والشكل، وأن دخول التقنية الرقمية والحاسب وبرامجه في إعداد المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي جعلها أكثر جاذبية لدى المتابعين لهذه الوسائل الرقمية وحفزتهم على التفاعل معها، لذا تُعد هذه الدراسة من الأهمية في الوقوف على مدى استفادة وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في بناء المحتوى المنشور عبرها المتعلقة بالأحداث الأمنية وأثر ذلك على قدرتها في تشكيل توجهات الرأي العام الكويتي.

2- الوصول لمقترحات وتوصيات تمثل إطار عمل لصانع ومنتج القرار الكويتي سواء الرسمي أو غير الرسمي في مجال تطوير أداء النشر الإلكتروني عبر الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني لتحقيق القدرة على جذب الجمهور الكويتي، وباعتبار وسائل الإعلام الرقمية وسيلة تأثير أساسية في المجتمع الكويتي يُعد موضوع الدراسة مدخلًا هامًا لفهم أوضاع الإعلام الرقمي الكويتي في تغطية القضايا المجتمعية والتي هنا القضايا الأمنية ليكون هناك رؤية واضحة لكيفية التأثير في الرأي العام الكويتي في أي مجال يتم تناوله بالنشر الإلكتروني.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على كثافة تفاعل الجمهور الكويتي مع وسائل الإعلام الرقمية.
- 2- الوقوف على دوافع متابعة الجمهور الكويتي للمعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية.
- 3- تحديد وسائل الإعلام الرقمية التي يتم متابعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي عليها وطبيعة هذه المعلومات.
- 4- الكشف عن أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي وفاعلية ذلك.
- 5- تحديد أوجه استفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني.
- 6- التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي

رابعاً: الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تفاعل الشباب العربي مع وسائل الإعلام الرقمي، وتأثيراتها عليهم في مختلف مجالات الحياة، والتي من بينها المجال الأمني، وفيما استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالي:

أكدت الدراسات على فاعلية دور الإعلام في تحقيق الاستقرار المجتمعي وحمايته من الجرائم الإلكترونية المتنوعة وتحقيق التوعية الأمنية لذا يرتفع توظيفه من قبل المؤسسات الأمنية في الدول، حيث أكدت كل من دراسة (هناء عبد الحميد إبراهيم، 2023)³ ودراسة (باسل سعود العنزي، 2020)⁴ على ارتفاع دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية والإرهاب، حيث ساهم الإعلام الأمني بشكل مرتفع في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الإلكترونية والإرهابية، وإبراز أنماط الجرائم الإلكترونية وأساليب ارتكابها وطرق الوقاية منها، ونشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية، حيث تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع وهنا مجالي الدراسة (دولتي العراق، والكويت) بأخطار الجرائم الإلكترونية والإرهابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

وفي أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الاستقرار المجتمعي الأمني ومحاربة أي أفكار هدامة تعمل على تفككه، فقد كشفت دراسة (إبراهيم بعزیز، 2014)⁵ عن أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زعزعة استقرار الدول حيث أصبحت من أقوى الوسائل المستعملة لتحقيق أهداف سياسية، فرغم إيجابيات هذه الوسيلة في مختلف المجالات الثقافية، الاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها ذات تأثير سلبي بالغ على استقرار الدول، فقد تم استغلالها في السنوات

الأخيرة لإثارة الفوضى في عدة دول عربية وغير عربية كإيران والصين، لذا تم التوصية بوضع استراتيجية جيدة لدراسة وتحليل مضامين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل على وضع استراتيجية اتصالية واضحة تقطع الطريق أمام الشائعات والتشويه، كما أوضحت دراسة (فوزية عبيد المسعود، 2021)⁶ أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في دعم الانفتاح على ثقافة الآخرين وتعزيز قيمة التعاطف مع الآخر في حين برز قصور في قدرتها على تعزيز قيم العدالة وتعزيز التسامح ودحض الأفكار العنصرية، لذا اقترحت الدراسة تفعيل دور الإعلام الأمني في مراقبة الموضوعات التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والوقوف بحزم أمام الأفكار العنصرية، حيث أكدت دراسة (يزن خلوق محمد ساجد، 2022)⁷ على أن الإعلام الأمني يستند في نجاحه في تحقيق الاستقرار السياسي على تحقيق الأمن المجتمعي الذي يستند بالتبعية على وعي رجال الأمن وأفراد المجتمع في قبول الآخر والعيش المشترك معه.

واتصالاً بما سبق وارتباطاً بأثرها في زعزعة الاستقرار الأمني، فقد تم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية إلى جانب وسائل الإعلام التقليدية، حيث أشارت كل من دراسة (ياسمين مسعد سليمان محمد، 2023)⁸ ودراسة (تركي عبد العزيز عبد الله السديري، 2014)⁹ إلى أنه يتم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وزعزعة استقرار المجتمع، حيث يعتبر نشر الشائعات أحد أدوات حروب الجيل الرابع، وأن توظيف هذه الشبكات يسهم في التوعية الأمنية ضد هذا الخطر بدرجة مرتفعة وحماية الأمن الفكري لهذه المجتمعات، حيث الوقوف بحزم ضد كل تيارات الإفساد الديني والاجتماعي والفكري التي يتعرض لها أفراد المجتمع، والمحافظة على عقيدة المجتمعات الوسطية، وتنمية الحس الأمني اللازم للرد على الشائعات ودحضها، وكافة هذه الأمور التي يركز عليها الإعلام الرقمي تؤدي لرفع مستويات فهم أفراد المجتمع العربي عامة وهنا مجالى الدراسة (المصري، السعودي) بما يحيط بهذه المجتمعات من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية، وإغلاق المواقع الإلكترونية المشبوهة التي تبث الشائعات، لذا أوصت دراسة (عامر علي الصالح، 2019)¹⁰ بزيادة الاهتمام بالإعلام الأمني على مستوى الصحافة المحلية الكويتية كاملة، لإبراز دوره المهم في مكافحة حمل السلاح كأحد القضايا الأمنية في دولة الكويت، كما كشفت دراسة (محمد مرضى مناور الشمري، 2015)¹¹ عن وجود تباين بين الصحف الثلاث فيما يتعلق بقضايا الوعي الأمني، حيث لا يوجد إستراتيجية محددة المعالم للصحافة الكويتية تجاه التفاعل مع القضايا الأمنية والسعي نحو القيام بدور فاعل تجاه نشر الوعي الأمني لدى المجتمع الكويتي، حيث أوصت الدراسة بضرورة تقديم برنامج أمني يومي أو أسبوعي يتم عبره تقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الأمنية بأسلوب مبسط وجاذب يساعد في اكتساب الجمهور المتابع قدرًا تنقيحًا من المعرفة حول القضايا الأمنية، واتصالاً بهذه التوصية، فقد أكدت عليها دراسة أخرى (أحمد مصطفى كامل، 2022)¹² بالتأكيد على أهمية الحاجة لجهود الإعلام الأمني لتحصين المجتمع ضد الإدعاءات الكاذبة التي قد يتعرض لها الجمهور، لذا من المهم إنتاج البرامج الإعلامية التي تعكس جودة الحياة وهنا في هذه الدراسة (المجتمع الإماراتي)، وبثها عبر وسائل الإعلام واسعة الانتشار خارج الدولة،

حيث أن أهم المعوقات التي قد تؤثر على الأعلام الأمني تتمثل في عدم إدراك قطاعات من المجتمع لمفهوم الأمن القومي.

وفي هذا الإطار، أكدت أيضاً دراسة (مدحت أبو بكر محمد سليمان، 2022)¹³ على أهمية التواصل الرقمي عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي كمدخل فعال ومنكامل لتوظيف تكنولوجيا الإعلام المتقدمة بالإمارات، لإحداث نقلة نوعية نحو تحسين جودة البرامج الإعلامية بالمؤسسات الأمنية الإماراتية، مما يحتم ضرورة الإدراك والفهم الصحيح لآليات التواصل الرقمي ودورها في تحسين جودة برامج الإعلام الأمني، وكذلك ماهية برامج التوعية والثقافة الأمنية ومقوماتها، بهدف توفير محتوى إعلامي متوازن ومسؤول لنشر التوعية والثقافة الأمنية لجميع فئات المجتمع المختلفة.

وعن أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستثمار الإعلام الرقمي في تحقيق التوعية الأمنية السليمة، توصلت دراسة (مجدي محمد عبد الجواد الداغر، 2017)¹⁴ إلى أن دعم التغطية الإعلامية بالوسائط المتعددة عند تناول موضوعات الأزمات الأمنية والتغطية المنتظمة للأحداث وإمكانية التفاعل مع الحدث بالمعلومات والصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أسباب تفضيل النخبة لتغطيتها مقارنة بالوسائل الأخرى، إلا أن الثقة في دقة معلومات وسائل الإعلام التقليدية للأزمات الأمنية أعلى، وتمثلت السلبيات التي ذكرتها عينة الدراسة فيما يتعلق بذلك، أنها لا تقدم تغطية شاملة للأزمات، وتخضع في تغطيتها للقائمين في إدارة الموقع، واستغلال صفحاتها للسب والقذف والتشهير، وانتهاك الخصوصية، وبت الشائعات، مما دفع النخبة للتوصية بضرورة التأهيل والتدريب لمستخدمي صفحات التواصل وسرعة إقرار ميثاق شرف صحفي جديد، واستحداث قوانين تتناسب مع التطور المستقبلي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتفعيل دور نقابة الصحفيين والمنظمات والهيئات والمؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة إزاء القضايا التي تتعلق بأمن واستقرار البلاد، وفي هذا الشأن توصي دراسة (محمد مرتضى مناوور الشمري، 2015)¹⁵ بحتمية وجود آلية فعالة لتطوير أداء عمل إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وأن يكون هناك استراتيجية أمنية بعيدة المدى سواء على صعيد الأداء الأمني أو على صعيد مجال العلاقات العامة تعمل على تحقيق التوظيف الفعال لوسائل الإعلام الرقمية إلى جانب التقليدية في تحقيق الاستقرار الأمني للمجتمعات.

والجدير بالذكر أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا المجتمعية والتي من بينها القضايا الأمنية كما سبق وأوضحته نتائج الدراسات السابقة الإشارة له، يرجع للإقبال الكبير من قبل الجمهور العربي عليها لتنوع مميزاتهما، حيث تطرقت العديد من الدراسات السابقة لأسباب تفضيل الجمهور العربي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت كل من دراسة (هبة صلاح سيد سيد، 2019)⁽¹⁶⁾ ودراسة (محمود محمد مهني قناوى، 2015)⁽¹⁷⁾ إلى أن من أهم معايير تفضيل وسائل الإعلام الرقمي هي سهولة استخدامها ومرونة تبادل

المعلومات عبرها، وانتشار هذه المواقع وتنوع محتواها، إلى جانب الفورية في النشر وسرعة التحديث في تقديم المعلومات، مما جعلها مصدر رئيسي للمعلومات عن القضايا المجتمعية كما أوضحت دراسة (منة الله مجدي محمد، 2018)⁽¹⁸⁾، ومجالاً للتعبير عن الرأي والفكر كما أشارت له دراسة (بندر الحارثي، 2014)⁽¹⁹⁾، كما كشفت دراسة (الشيماء صفة محمد محمد طه، 2019)⁽²⁰⁾ عن تميز التغطية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعنصر الصورة، حيث استخدم أساليب المعالجة الفنية للصورة الرقمية "تقنية الفوتومونتاج، والقطع والاختزال وتنويع زوايا الالتقاط"، مما أدى إلى الاختلاف في تمثيل الصورة وأثر بشكل كبير على فهم وتذكر الأحداث لدى المبحوثين.

أكدت الدراسات السابقة على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على إحداث تغيير في اتجاهات أفراد المجتمع وتجميعه، حيث كشفت دراسة (أمل جمال حسن، 2017)⁽²¹⁾ بأنها تُعد وسيلة لمعرفة ما يدور في أذهان أفراد المجتمع وآرائهم وتعليقاتهم على مختلف القضايا والموضوعات"، وكذلك أشارت دراسة (Karin Knessil ، 2011)⁽²²⁾ إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في إعادة رسم الخريطة السياسية في العالم العربي، وشجعت قليلي الاهتمام بالشأن العام على الشعور بأهمية متابعة القضايا السياسية والأمنية التي تنشرها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وحفزتهم على المشاركة المجتمعية بعد أن ساهم النشر الإلكتروني عبرها في تشكيل وجدانهم وآراءهم، وأضافت دراسة (نهى يوسف 2012)⁽²³⁾ أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها القدرة على التعبئة السياسية للرأي العام بشكل كبير، وأنها تفوقت على الوسائل التقليدية في أوقات ثورات الربيع العربي بشكل كبير، كما أضافت دراسة (محمود محمد شفيق، 2022)⁽²⁴⁾ أنه يمكن القضاء على الإرهاب بالتخطيط الشرطي الجيد لكافة الإرهاب عبر جمع المعلومات الكافية وتحليلها، ووضع خطط أساسية وخطط بديلة للتعامل مع البؤر الإرهابية، حيث أصبح الإعلام له دور حيوي وخطير في تكوين الرأي العام. لذلك فالإعلام الأمني له دور بالغ الأهمية في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة لتقديم المعلومات والحقائق لطبيعة المهام التي تقوم بها وزارة الداخلية خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، لذا يجب الترويج إعلامياً تجاه مكافحة الإرهاب لتكوين جبهة رأى عام مؤيدة للقضاء عليه، كما يجب تشكل فريق لإدارة الأزمات أثناء مكافحة الإرهاب.

واتصلاً بما سبق، أكدت دراسة (إلياس أبو بكر الباروني، 2017)⁽²⁵⁾ على دور وسائل الإعلام الجديد في التوعية الأمنية بقضايا المجتمع، وأوضحت أن الجماعات المنتشرة في الشبكات الاجتماعية، حيث تلعب دوراً فعالاً في تعبئة الرأي العام تجاه بعض القضايا المجتمعية، حيث أن معظم الشبكات الاجتماعية تأسست لغرض اجتماعي متمثل في فكرة التواصل الاجتماعي، إلا أنه تم استثمار هذه الشبكات من قبل بعض الأفراد والجماعات في تهديد الأمن المجتمعي للدول وعدم استقرار الرأي العام، ونجم عن ذلك بروز جريمة الاختراق وانتحال الهوية، والسطو المسلح الإلكتروني، وجريمة العدوان على الائتامن الرقمي، والعدوان على التوقيع الإلكتروني، لذا أكدت دراسة (إيمان فريد أحمد معاذ، 2019)⁽²⁶⁾ على الدور البارز لمواقع التواصل

الاجتماعي في إحداث تغيير بالرأي العام، حيث أنها تُعد أحد وسائل العولمة والحروب النفسية، وأهم وسائل القوة الناعمة والتي أصبحت بديلاً عن القوة الصلبة المتمثلة فيما يطلق عليه حروب الجيل الرابع بهدف زرع الفتن وإشاعة الفوضى وحشد الرأي العام، وبالتالي تشجيع ثقافة العمل والإنتاج من خلال إستراتيجية إعلامية شاملة، وسرعة إصدار التشريعات والقوانين التي تكفل للدولة حقها في حماية أمنها المجتمعي من كل ما يؤثر على ثقافة وسلوك وقيم المجتمع، والدخول في اتفاقيات دولية من شأنها التحكم في الفضاء الإلكتروني المعادي لأمن الدول، وتخصيص قنوات إلكترونية للرد الفوري على الشائعات التي تؤثر على المجال العسكري، بالإضافة إلى مد وسائل الإعلام بكافة المعلومات اللازمة حول الظواهر والقضايا الأمنية وذلك للقيام بمتطلبات التوعية المناسبة بشأنها.

❖ التطيق العام على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات السابقة على دراسة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الجمهور العربي، بينما جاءت الدراسات التي ربطت بين شبكات التواصل الاجتماعي والأمن القومي محدودة للغاية على المستوى العربي والكويتي خاصة، فضلاً عن قلة الدراسات الكويتية التي تعمقت في تفسير تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على الصعيد الأمني والكشف عن المتغيرات والعوامل التي تسببت في حدوث ذلك.
- استخدمت الدراسات السابقة مداخل علمية ونظريات مختلفة وإن تركز أغلبها على مدخل الاستخدامات والأشباع، حيث أثبت هذا المدخل ملائمة لدراسة دوافع استخدام المجتمعات العربية للإعلام الرقمي، والكشف عن تأثيراتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، لذا اتجه الباحث نحو توظيف هذا المدخل.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة ومتغيراتها، والإجراءات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، وكذلك تساؤلاتها وفروضها في ضوء توظيف مدخل الاستخدامات والتأثيرات.

خامساً: الإطار النظري: مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

تقوم وسائل الإعلام بدور تثقيفي ومعرفي في حياة الفرد، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الركيزة الرئيسية للتواصل وتبادل الثقافات والأفكار والمعارف بين أفراد المجتمع الواحد وفي ذات الوقت آلية تعمل على تحقيق فكرة الانفتاح الثقافي، وأكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على نشر الثقافات المتنوعة خاصة في ظل ارتفاع استخدامها يومياً،²⁷ وفي ظل تنوع دوافع استخدامها ما بين البحث والدراسة ومعرفة الأخبار الجديدة إلى جانب التسلية والترفيه والاعتقاد على استخدامها،²⁸ إلى جانب تعزيز عمليات التبادل الاجتماعي،²⁹ ومناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته نظراً لتوافر خاصية التفاعلية،

علاوة على أنها تساعد على تعزيز السلوكيات الإيجابية،³⁰ ونشر ثقافة الديمقراطية والتعددية وترسيخ ثقافة السلام، ورفض التطرف الديني والدعوة للتعايش السلمي.³¹

وفي ظل ارتفاع تأثير التطبيقات الذكية ووسائل الإعلام الرقمية عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، كان ذلك دافعاً لتوظيف مدخل الاستخدامات والتأثيرات لفحص العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الاستقرار الأمني وبالتبعية التأثير على الرأي العام، حيث يتعامل المدخل مع الوسائل الاتصالية على أنها تتنافس مع بعضها البعض لتلبية احتياجات الجمهور وتوقعاته خاصة في ظل تنوع البدائل الوظيفية لإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية نظراً لتنوع وسائل الإعلام المتاحة أمام الفرد،³² حيث ساهم المدخل في تحقق الدراسة المتعمقة لكثير من وسائل الإعلام الجديدة،³³ فالتفاعل أصبح سمة أساسية تسعى كافة الوسائل الإعلامية لتوفيرها لأجل ضمانة الوصول للجمهور والتفاعل معه والتعرف على ردود أفعاله، وذلك عبر تنوع وسائل الاتصال والمشاركة بالوسيلة سواء بريد إلكتروني، أو رسائل المحمول SMS، ومؤخراً شبكات التواصل الاجتماعي والتي أتاحت مساحة كبيرة من الحرية في التعبير عن الرأي عبر التعليقات أو البريد الخاص بالصفحات كما تتسم هذه التعليقات بالتنوع ما بين نصوص أو صور أو فيديوهات وغيره، مما جعل هناك مساحة كبيرة من النشاط أمام المستخدم، وترتب على ذلك تضاعف السيطرة على العملية الاتصالية، إلى جانب مساهمتها في تجزأة الجمهور وفقاً للمضامين والاهتمامات.³⁴

ويتركز جوهر "الفرض الأساسي" للمدخل حول اعتبار المتلقي إيجابياً ونشطاً في سلوكه الاتصالي مع الوسائل الاتصالية، فالجمهور يُعد أساس عملية الاتصال،³⁵ وأنه ينتقي بين الرسائل الإعلامية المتاحة يومياً في أي وقت ومكان، وبالتالي فإن المتلقي يُعد مسؤولاً عن المضامين الإعلامية التي يتعرض لها،³⁶ كما أن الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وتنوع احتياجات الأفراد لها تأثيراتها على بناء السلوك المرتبط بالتعامل مع وسائل الإعلام، وانطلاقاً مما سبق، يعتبر هذا المدخل نقطة تحول في مفاهيم دراسات الإعلام من "ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟" إلى "ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟"، وبالتالي يسهم المدخل في فحص سلوك الفرد الاتصالي والتعرف على الوسائل المتعلقة بإشباع احتياجاته.³⁷

وتتنوع رؤى تقييم تأثير استخدامات وإشباع وسائل الإعلام وفقاً لتنوع معيار التقييم ويمكن إجمالهم في (منظور استقبال الجمهور للرسالة الإعلامية- منظور دوافع الجمهور وإشباعاته- منظور التعرض لوسائل الإعلام والنظريات المتعلقة بالتأثير)، كما قام "روبين" Rubin بدراسة مساهمة الدوافع في تحديد تأثيرات وسائل الإعلام، وكانت النتيجة التي توصل لها أن التنوع في احتياجات الجمهور ودوافعهم ينعكس في بروز احتياجات نفعية وطقوسية تظهر في استخدام وسائل الإعلام، ويؤدي ذلك لنتائج مختلفة وتأثيرات متباينة.³⁸

وتوصل Crube لوجود الدوافع مع أبعاد النشاط مما يشير إلى حد كبير لنوعية تأثيرات وسائل الإعلام؛ بدراسة أنواع معينة من المضامين الإعلامية، والربط بين دوافع مشاهدتها

ودرجة النشاط في المشاهدة، ونوعية التأثيرات الناتجة عن المشاهدة، حيث كان الدافع هو المتغير المستقل والنشاط هو المتغير الوسيط والتأثيرات هي المتغير التابع، وأشارت النتائج إلى أن الدوافع مع المستوى العالي من نشاط المشاهدة أدت لتأثيرات تتعلق بالتفاعل شبه الاجتماعي، والمنفعة المعلوماتية، والمنفعة الاجتماعية،³⁹ حيث يبحث المنظور في كيفية تمثيل أفراد الجمهور الرسائل الاتصالية معلوماتياً بطرق نشطة وفقاً لاحتياجاتهم، مما يدعو لإعادة تركيز الاهتمام على النصوص الاتصالية وتفسيراتها.⁴⁰

ويهتم الباحثون بالربط بين الدوافع والإشباع التي يحققها استخدام وسائل الإعلام في ظل فحص تأثير مضمونها، علاوة على أن التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام تتأثر بالأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتُعد التوقعات سبباً في عملية التعرض وتختلف وفقاً للفروق الفردية واختلافات الثقافات كما أن الجمهور يتأثر بالمضمون الذي يختاره وينتبه له، في حين لن يتأثر بالمضمون الذي يتجنبه وينشغل عنه أو لا يثق فيه.⁴¹

وبالتالي يتركز اهتمام الباحثين في دراسات القرن الواحد والعشرين مؤخراً على دراسة دوافع وإشباع وتأثيرات الإنترنت باعتباره وسيطاً مكملاً لدور الاتصال الشخصي ولقدرته على الوصول لأكثر عدد من الأفراد⁴² حيث يتصدر الاتصال الرقمي مقارنة بباقي الوسائل الأخرى الاختيار المتقدم لإشباع الحاجات الكثرانياً فكل من البريد الإلكتروني E-Mail والحوار Chat والتجول بين المواقع المتعددة يستقطع وقتاً كبيراً لتلبية حاجات الفرد للاتصال بالغير،⁴³ وتتطلب الطبيعة التفاعلية مشاركتهم بشكل مرتفع،⁴⁴ لذا يُعد تطبيق مدخل الاستخدامات والتأثيرات لفهم تعامل الأفراد مع الوسائل الرقمية التفاعلية مناسباً حيث أن تفاعل الجمهور الكويتي مع وسائل الإعلام الرقمية في متابعة القضايا الأمنية الخاصة بالمجتمع الكويتي يرجع لحدائثة النشر والتفاعلية في هذه المواقع وكذلك لتنوع المصادر المتاحة أمامهم ما بين الرسمية وغير الرسمية، وبالتالي كافة هذه التفاعلات يحدث لهذه الوسائل الرقمية تأثيراً على تشكيل الرأي العام الكويتي.

سادساً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

1: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما كثافة تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي؟
- 2- ما دوافع متابعة عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي؟
- 3- ما مجالات اهتمام عينة الدراسة بالمعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي والتي تتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية؟.

- 4- ما أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي؟
- 5- ما تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية؟.
- 6- ما أوجه استفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني من التقنيات الرقمية في النشر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمية؟
- 7- ما تقييم عينة الدراسة لجودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية وبالتالي تحدث تأثيرًا في كسب الرأي العام الكويتي؟.
- 8- ما التأثيرات الاتصالية (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) التي تحققت لدى عينة الدراسة من متابعة المعلومات الأمنية على وسائل الإعلام الرقمية الكويتية؟

2: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع- المستوى التعليمي- الفئة العمرية- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

❖ **نوع الدراسة:** تُعد من الدراسات الوصفية والتي تهدف لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم⁴⁵، ولتحقيق هدف الدراسة تمثل ذلك في التعرف على تفاعل الجمهور الكويتي مع القضايا الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والتأثيرات المتحققة نتيجة متابعة هذه المنشورات.

❖ **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey الذي يُعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، حيث يستهدف المنهج تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في

وضعها كما هي عليه، وفي الدراسة الحالية يتم مسح الجمهور الكويتي المتابع لوسائل الإعلام الرقمية وما ينشر عبرها منشورات متعلقة بالشأن الكويتي الأمني.

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:** نظرًا كبر حجم مجتمع الدراسة وهو الجمهور الكويتي المتابع لوسائل الإعلام الرقمية والتي تقدم منشورات ومعلومات عن القضايا الأمنية، تم سحب عينة متاحة من الجمهور الكويتي قوامها 400 مفردة، وتمثلت خصائصها فيما يلي:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

| البيانات الشخصية | | النوع |
|------------------|-----|--------------|
| 33.7 | 135 | ذكر |
| 66.3 | 265 | انثي |
| 15.5 | 62 | متوسط |
| 81.3 | 325 | جامعي |
| 3.3 | 13 | دراسات عليا |
| 23 | 92 | من 18 الي 25 |
| 33.3 | 133 | من 26 الي 35 |
| 43.7 | 175 | من 36 الي 50 |
| 17.3 | 69 | منخفض |
| 29 | 116 | متوسط |
| 53.7 | 215 | مرتفع |
| 100 | 400 | ن |

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالي:

- جاء مشاركة نسبة 66.3% من عينة الدراسة الإناث في مقابل نسبة 33.7% من عينة الدراسة الذكور.
- جاء نسبة 43.7% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 36 إلى 50 عامًا) في المقدمة، تلاه نسبة 33.3% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 26 إلى 35 عامًا) في الترتيب الثاني، وأخيرًا جاء نسبة 23% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 18 إلى 25 عامًا) في الترتيب الثالث.
- جاء نسبة 81.3% من عينة الدراسة من حاملي المؤهل الجامعي، تلاه نسبة 15.5% من عينة الدراسة من حاملي المؤهل المتوسط، وأخيرًا جاء نسبة 3.3% من عينة الدراسة من حاملي مؤهل دراسات عليا.
- جاء نسبة 53.7% من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع، تلاه نسبة 29% من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، وأخيرًا جاء نسبة 17.3% من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض.

❖ **أدوات جمع البيانات:** تم تصميم استمارة استبيان لتطبيقها على عينة من الجمهور الكويتي المستخدم لوسائل الإعلام الرقمية والتي تنوعت ما بين مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية وغيره بهدف الكشف عن تأثيرات استخدام عينة الدراسة الكويتية للقضايا الأمنية المنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية واتجاهاتهم نحو قضايا الأمن الكويتي، والتي لها أثرها في تشكيل الرأي العام الكويتي.

❖ **اختبارات الصدق والثبات:** تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات بإجراء اختباري الثبات والصدق،⁴⁶ وذلك على النحو التالي:

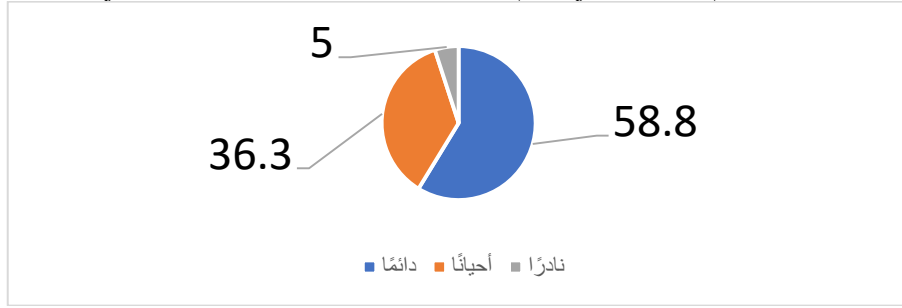
- اختبار الصدق (Validity): يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه،⁴⁷ وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم القيام بعرض أدوات جمع البيانات (صحيفة الاستقصاء) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

- اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول.

ثامناً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

قام الباحث بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة العلاقات الارتباطية المتعلقة بالفروض في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

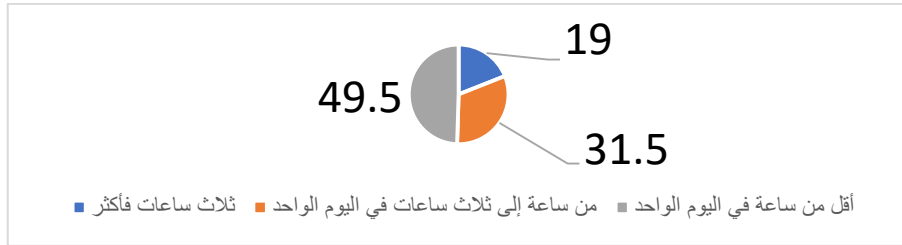
تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:
المحور الأول: كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية المتعلقة بالشأن الأمني الكويتي:
التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي:



شكل رقم (1)

التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي
يكشف الشكل السابق عن أن نسبة 58.8% بواقع 235 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض دائماً لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي، تلاه نسبة 36.3% بواقع 145 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل بشكل غير منتظم، وأخيراً جاء نسبة 5% بواقع 20 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل نادرًا، وتدلل النتائج السابقة على ارتفاع استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية، وأن هذه الوسائل الحديثة تحظى باهتمام عينة الدراسة من الجمهور الكويتي بشكل كبير حيث التفاعل اليومي الدائم معها، وتدلل النتيجة على أهمية هذه الوسائل الرقمية ونجاحها في استقطاب الجمهور لأنها تقدم المعلومات بشكل مميز وجذاب ومبهر وتفاعلي في ذات الوقت، فضلاً عن التحديث اليومي للمعلومات ومواكبة الأحداث الجارية بشكل لحظي وأني، وهو ما يجعلها مميزة في التأثير على الرأي العام وجذبه وتشكيل توجهاته وأفكاره.

عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي:

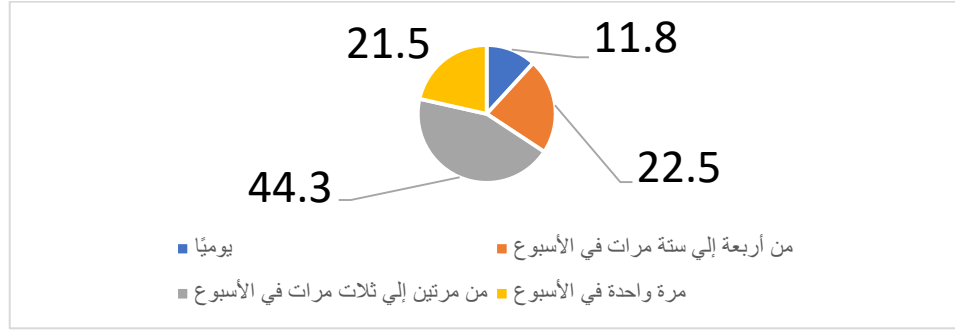


شكل رقم (2)

عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة 49.5% من عينة الدراسة تتعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي لأقل من ساعة في اليوم الواحد، تلاه نسبة 31.5% من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل من ساعة لثلاث ساعات في اليوم الواحد، وأخيراً جاء نسبة 19% من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل من ثلاث ساعات فأكثر، وهو ما يتفق مع ما سبق الإشارة له من التعرض الدائم لهذه الوسائل وبالتبعية ارتفاع عدد ساعات التعرض لهذه الوسائل الرقمية التي تحظى باهتمام عينة الدراسة وتخصص لها يومياً عدد ساعات يومي ثابت للمتابعة بهدف الاطلاع الدوري على الأخبار المختلفة المتعلقة بالقضايا المجتمعية المتنوعة والتي من بينها هنا القضايا الأمنية.

عدد أيام تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي:



شكل رقم (3)

عدد أيام تعرض العينة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية عن الكويت

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة 44.3% بواقع 177 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي بواقع مرتين إلى ثلاث أيام أسبوعياً، تلاه نسبة 22.5% بواقع 90 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل بواقع من أربع إلى ست أيام في الأسبوع، ثم جاء نسبة 21.5% بواقع 86 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل يوم واحد في الأسبوع، وأخيراً جاء نسبة 11.8% بواقع 47 مبحوث من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل يومياً حيث أغلب عينة الدراسة لا يقل عدد أيام متابعتها لهذه الوسائل الرقمية عن ثلاث أيام أسبوعياً وأكثر، وبشكل عام يرتفع معدل تعرض عينة الدراسة لهذه الوسائل، وهو ما يتفق مع ما سبق الإشارة له من التعرض الدائم لهذه الوسائل.

وكافة النتائج السابقة من وجهة نظر الباحث تدل على أهمية هذه الوسائل الرقمية في تفاعلات الجمهور الكويتي اليومية، مما يترتب عليه حتمية اهتمام كافة المؤسسات أيا كانت طبيعتها على استثمارها في التفاعل والتأثير على الجمهور الذي تستهدفه والذي يتسم تفاعله بالارتفاع معها.

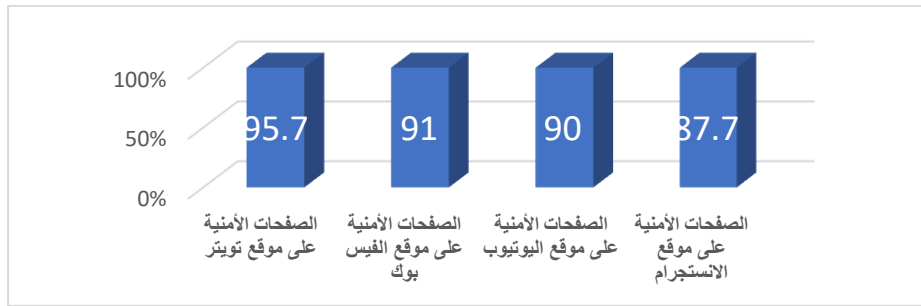
– طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابع المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي عليها:

جدول رقم (2)

طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابع المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي عليها

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | لاوافق | | موافق الي حد ما | | موافق تماما | | العبرة |
|--------------|-------------------|---------|--------|---|-----------------|-----|-------------|-----|-------------------------------------|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 95.7 | 0.358 | 2.87 | 8. | 3 | 11.5 | 46 | 87.8 | 351 | الصفحات الأمنية على موقع تويتر |
| 91.0 | 0.446 | 2.73 | - | - | 27.3 | 109 | 72.8 | 291 | الصفحات الأمنية على موقع الفيس بوك |
| 90.0 | 0.478 | 2.7 | 1.0 | 4 | 27.5 | 110 | 71.5 | 286 | الصفحات الأمنية على موقع اليوتيوب |
| 87.7 | 0.483 | 2.63 | - | - | 37.0 | 148 | 63.0 | 252 | الصفحات الأمنية على موقع الانستجرام |

يكشف الجدول السابق عن ترتيب الوسائل الإعلامية الرقمية التي تتابع المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي عليها، وجاء في المقدمة اكتساب المعلومات عبر الصفحات الأمنية على موقع تويتر بوزن 95.7 درجة، تلاه الصفحات الأمنية على موقع الفيس بوك بوزن 91 درجة، ثم جاءت الصفحات الأمنية على موقع اليوتيوب بوزن 90 درجة، وأخيراً المتابعة للمعلومات الأمنية عبر الصفحات الأمنية على موقع الانستجرام بوزن 87.7 درجة، ويلخص الشكل التالي أوزان ترتيب الوسائل الرقمية التي تتابع عبرها عينة الدراسة المعلومات الأمنية:



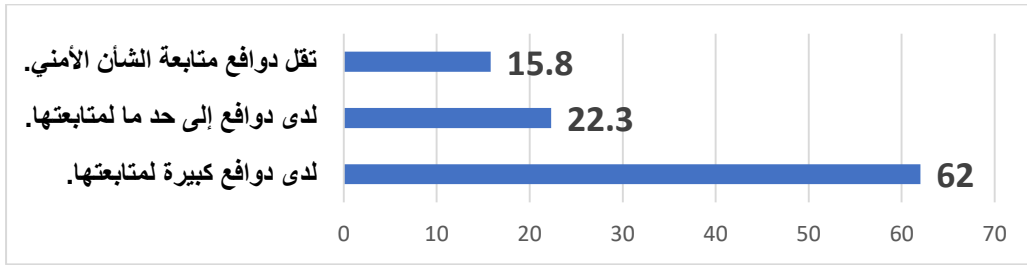
شكل رقم (4)

ترتيب وسائل الإعلام الرقمي التي تتابع المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي عليها

يكشف الشكل السابق عن تنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي يتفاعل معها الجمهور الكويتي، وإن تصدرها تويتر الذي يتسم بتقديم الرسائل الإعلامية اليومية القصيرة النصية للجمهور والتي تساعد على التحديث الفوري للأحداث وسرعة تقديم المعلومات للجمهور، تلاه الفيس بوك الذي يتيح التنوع في أشكال المنشورات ما بين نصية تفصيلية أو فيديو هات أو صور أو نقل ورش عمل ومؤتمرات مرتبطة بالمجال الأمني مما ينقل الجمهور مع الأحداث من واقعها وقلبها، علاوة على توظيف موقع اليوتيوب يساعد في تقديم الفيديوهات التي توثق للأحداث بشكل مرئي مسجل، وأخيرًا الانستجرام الذي يتميز بنقاء الصور التي تقدم عليه وأنها توثيق مرئي أيضًا لواقع الأحداث الأمنية عبره.

المحور الثاني: دوافع متابعة عينة الدراسة للمعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمتعلقة بالشأن الكويتي:

درجة دافعية عينة الدراسة لمتابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن الكويتي:



شكل رقم (5)

درجة دافعية عينة الدراسة لمتابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن الكويتي

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 62% بواقع 248 مبحوث من عينة الدراسة يرتفع لديها دافعية متابعة الأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن الكويتي، تلاه نسبة 22.3% بواقع 89 مبحوث من عينة الدراسة يتوسط (إلى حد ما) لديها دافعية متابعة الأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن الكويتي، وأخيرًا جاء نسبة 15.8% بواقع 63 مبحوث من عينة الدراسة يقل دافعية متابعتها للأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن الكويتي، ويلاحظ مما سبق ارتفاع مستوى الدافعية لمتابعة هذه الوسائل الرقمية مما يدل على جاذبيتها وقدرتها على تقديم معلومات أمنية مناسبة لهم بشكل جذاب وممتع، وهو ما يتفق مع ما أشارت له كل من دراسة (هبة صلاح سيد سيد، (2019)(48) ودراسة (محمود محمد مهني قنواوى، (2015)(49)

– دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي:

جدول رقم (3)

دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | العبارة |
|--------------|-------------------|---------|-------|----|-------|-----|-------|-----|---|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 90.7 | 0.452 | 2.72 | - | - | 28.5 | 114 | 71.5 | 286 | سهولة البحث عن المعلومات الأمنية التي أريدها عبر هذه الصفحات |
| 90.0 | 0.497 | 2.7 | 1.8 | 7 | 26.8 | 107 | 71.5 | 286 | التعود اليومي على متابعة هذه الصفحات الأمنية |
| 89.0 | 0.599 | 2.67 | 6.8 | 27 | 20.0 | 80 | 73.3 | 293 | سهولة التعرض لهذه الصفحات بأي وقت وأي مكان |
| 88.7 | 0.604 | 2.66 | 7.0 | 28 | 19.8 | 79 | 73.3 | 293 | مطالعة هذه الصفحات للهروب من المشكلات اليومية والاندماج في القضايا المجتمعية |
| 87.3 | 0.501 | 2.62 | 8. | 3 | 36.3 | 145 | 63.0 | 252 | استخدم المعلومات الأمنية التي يتم متابعتها عبر هذه الصفحات كمادة للنقاش والتحاور |
| 86.3 | 0.576 | 2.59 | 4.5 | 18 | 31.8 | 127 | 63.8 | 255 | تنوع المحتوى المعلوماتي الأمني الذي يتم تقديمه عبر الصفحات المتخصصة في ذلك |
| 85.3 | 0.631 | 2.56 | 7.5 | 30 | 29.3 | 117 | 63.3 | 253 | استطيع حفظ المعلومات الأمنية المنشورة ومطالعتها في وقت لاحق |
| 85.0 | 0.643 | 2.55 | 8.3 | 33 | 28.3 | 113 | 63.5 | 254 | تنوع الليات التفاعل مع القضايا الأمنية على هذه الصفحات |
| 85.0 | 0.518 | 2.55 | 1.0 | 4 | 43.0 | 172 | 56.0 | 224 | التعرف على الأطراف الخارجية المؤثرة في تداعيات القضايا الأمنية بالمجتمع الكويتي |
| 83.7 | 0.562 | 2.51 | 3.3 | 13 | 42.3 | 169 | 54.5 | 218 | التعرف على الدور الرسمي للحكومة الكويتية في التعامل مع القضايا الأمنية |
| 82.7 | 0.617 | 2.48 | 6.5 | 26 | 38.5 | 154 | 55.0 | 220 | تكسبني المعلومات الأمنية التي تنشر عبر هذه الصفحات الوعي بأبعاد القضايا المجتمعية الخاصة بالمجتمع الكويتي |
| 79.7 | 0.699 | 2.39 | 12.5 | 50 | 36.3 | 145 | 51.3 | 205 | متابعة تعليقات الجمهور على القضايا الأمنية التي تثار على هذه الصفحات المتخصصة |

يكشف الجدول السابق عن تنوع دوافع متابعة وسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها، وهو ما يتطابق مع نتائج الشكل السابق رقم (5) الذي يؤكد على ارتفاع دافعية تعرض العينة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية الأمنية، وعلى صعيد النتائج التفصيلية لطبيعة هذه الدوافع فجاءت كما يلي:

- **دوافع طقوسية مرتبطة بالاعتقاد على متابعة هذه الوسائل وكذلك سهولة استخدامها، وهو ما** أكدت عليه عينة الدراسة من خلال العبارات التالية المرتبة من الأعلى دافعية فالأقل، حيث جاء في المقدمة التأكيد على سهولة البحث عن المعلومات الأمنية التي أريدها عبر هذه الصفحات بوزن 90.7 درجة، تلاه التعود اليومي على متابعة هذه الصفحات الأمنية بوزن 90 درجة، ثم سهولة تعرض عينة الدراسة لهذه الصفحات بأي وقت وأي مكان بوزن 89 درجة، ثم جاء مطالعة هذه الصفحات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من المشكلات اليومية والاندماج في القضايا المجتمعية بوزن 88.7 درجة، وأخيرًا استخدام المعلومات الأمنية التي يتم متابعتها عبر هذه الصفحات كمادة للنقاش والتحاور بوزن 87.3 درجة.

- **دوافع نفعية مرتبطة بالانتفاع الفكري والثقافي والمعلوماتي لدى عينة الدراسة،** حيث جاء في المقدمة تنوع المحتوى المعلوماتي الأمني الذي يتم تقديمه عبر الصفحات المتخصصة في ذلك بوزن 86.3 درجة، ثم تمكن عينة الدراسة من حفظ المعلومات الأمنية المنشورة ومطالعتها في وقت لاحق بوزن 85.3 درجة، ثم إشارة عينة الدراسة إلى تنوع آليات التفاعل مع القضايا الأمنية على هذه الصفحات بوزن 85 درجة، وبذات الوزن السابق، جاء تمكين عينة الدراسة من التعرف على الأطراف الخارجية المؤثرة في تداعيات القضايا الأمنية بالمجتمع الكويتي، ثم جاء تعريف عينة الدراسة على الدور الرسمي للحكومة الكويتية في التعامل مع القضايا الأمنية بوزن 83.7 درجة، تلاه منح عينة الدراسة المعلومات الأمنية التي تنشر عبر هذه الصفحات الوعي بأبعاد القضايا المجتمعية الخاصة بالمجتمع الكويتي بوزن 82.7 درجة، وأخيرًا جاء متابعة عينة الدراسة لتعليقات الجمهور على القضايا الأمنية التي تثار على هذه الصفحات المتخصصة بوزن 79.7 درجة.

- **يلاحظ ارتفاع الدوافع الطقوسية لعينة الدراسة بوزن 89.2 درجة في مقابل الدوافع النفعية بوزن 84 درجة،** ويدل ذلك على تميز هذه المواقع معلوماتيا وفكريا وجاذبيتها في طريقة تقديم المعلومات مما يجعل عينة الدراسة تعتاد على متابعتها إلى جانب أنها مسلية وتساعد على تمضية الوقت وذلك لأن الثراء المعلوماتي بها كبير في مجالات متنوعة فيجعلها قادرة على احتواء المتابعين لها، ويوضح الشكل التالي ما سبق:



شكل رقم (6)

وزن نوعي الدوافع التي عبرت العينة عنهما لمتابعة وسائل الإعلام الرقمية

تؤكد كل من دراسة (منة الله مجدي محمد، 2018) (50)، ودراسة (بندر الحارثي، 2014)، (51) ودراسة (الشيماء صفة محمد محمد طه، 2019) 52 عن انتفاع عينة الدراسة من الشبكات الاجتماعية إلى جانب تميز التغطية بها واعتبارها مجالاً للتعبير عن الرأي والفكر.

ويستخلص من إجابات العينة مقياساً عاماً لدوافع تعرضها لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي، والذي جاءت مستوياته كما يلي:

جدول رقم (4)

مقياس العام لدوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي

| المستوى | ك | % |
|----------|-----|-------|
| ضعيف | 4 | 1.0 |
| متوسط | 87 | 21.8 |
| مرتفع | 309 | 77.3 |
| الإجمالي | 400 | 100.0 |

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 77.3% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى دوافع متابعة المعلومات والأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمية والمتعلقة بالشأن الكويتي، تلاه نسبة 21.8% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى دوافع متابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمتعلقة بالشأن الكويتي، وأخيراً جاء نسبة 1% من عينة الدراسة يضعف لديها مستوى متابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمتعلقة بالشأن الكويتي.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع توظيف الوسائل الرقمية في التغطية للأحداث الأمنية والتي يجذب لها الجمهور الكويتي في التفاعل معها نتيجة لتنوع الوسائل والآليات التي تجعلها جذابة وترتب علي ذلك أنها تخلق لديهم الدافع لمتابعتها فضلاً عن استثمار

هذه الوسائل الرقمية للتقنيات الجغرافية في تقديم معلومات أمنية متميزة شكلاً ومضموناً، وهو ما أثبتته عينة الدراسة لاحقاً من أن هذه الصفحات استفادة من هذا الشأن في تطوير شكل ومحتوى تقديم المعلومات للجمهور، وهو ما يدل على حرص هذه المؤسسات الأمنية نحو تحقيق جودة في تقديم معلوماتها للجمهور في المقام الأول مما ساعدها ومكنها من الانتشار والوصول للجمهور، وهو الأمر الذي يعود على هذه المؤسسات بالفاعلية في تحقيق أهدافها نحو الجمهور المستهدف من خدماتها وقراراتها.

– **طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي:**

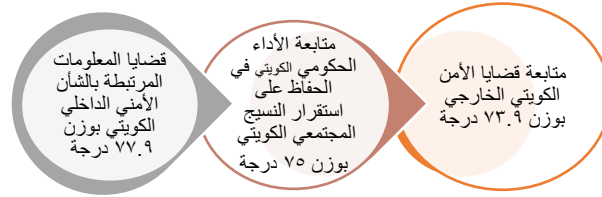
جدول رقم (5)

طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | العبرة |
|--------------|-------------------|---------|-------|-----|-------|-----|-------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 89.3 | 0.468 | 2.68 | - | - | 32.3 | 129 | 67.8 | 271 | القرارات الكويتية المحدثة لمواجهة التحديات التكنولوجية الرقمية وتأثيراتها الأمنية وهو ما يطلق عليه الأمن السيبراني |
| 87.0 | 0.489 | 2.61 | - | - | 39.5 | 158 | 60.5 | 242 | قضايا أمنية خارجية لها بعد قومي يؤثر على المجتمع الكويتي داخلياً |
| 84.3 | 0.645 | 2.53 | 8.3 | 33 | 31.0 | 124 | 60.8 | 243 | السياسات الأمنية التي تطلقها المؤسسات الحكومية للحفاظ على استقرار وتماسك نسيج المجتمع الكويتي |
| 77.7 | 0.622 | 2.33 | 8.3 | 33 | 50.5 | 202 | 41.3 | 165 | قضايا أمنية ترتبط بالشأن الداخلي الكويتي |
| 70.3 | 0.762 | 2.11 | 24.0 | 96 | 40.8 | 163 | 35.3 | 141 | أخبار المنظمات الإرهابية وتأثيراتها السلبية المحتملة على الوطن العربي |
| 66.7 | 0.813 | 2 | 32.8 | 131 | 34.0 | 136 | 33.3 | 133 | الشائعات التي تواجهها الدولة ويكون لها أثر سلبي على استقرار الأمن الكويتي |
| 65.7 | 0.836 | 1.97 | 36.3 | 145 | 30.3 | 121 | 33.5 | 134 | التحديات الأمنية التي تدبرها الدولة الكويتية في تطوير نظامها الأمني الداخلي ورفع كفاءة العاملين لديها بهذا القطاع |
| 64.3 | 0.719 | 1.93 | 29.5 | 118 | 48.0 | 192 | 22.5 | 90 | العلاقات الخارجية الكويتية التي يكون لها بعد أمني مستقبلي على دولة الكويت |

يكشف الجدول السابق عن طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي التي تتابعها عينة الدراسة عبر وسائل الإعلام الرقمية، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها، إلى جانب تنوع مجالاتها وأغلبها يركز على استقرار المجتمع الداخلي الأمني لدولة الكويت، وعلى صعيد النتائج التفصيلية لطبيعة هذه الدوافع فجاءت كما يلي:

- **تهتم في المقدمة متابعة عينة الدراسة للقضايا والمعلومات المرتبطة بالشأن الأمني الداخلي لدولة الكويت**، حيث أكدت عينة الدراسة على متابعة القرارات الكويتية المحدثة لمواجهة التحديات التكنولوجية الرقمية وتأثيراتها الأمنية وهو ما يطلق عليه الأمن السيبراني بوزن 89.3 درجة، ثم القضايا الأمنية التي ترتبط بالشأن الداخلي الكويتي بوزن 77.7 درجة، ثم متابعة نفي الشائعات التي تواجهها الدولة ويكون لها أثر سلبي على استقرار الأمن الكويتي بوزن 66.7 درجة.
- **اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأداء الحكومي الأمني في الحفاظ على استقرار نسيج المجتمع الكويتي الداخلي**، حيث جاء تأكيد عينة الدراسة على متابعة السياسات الأمنية التي تطلقها المؤسسات الحكومية للحفاظ على استقرار وتماسك نسيج المجتمع الكويتي بوزن 84.3 درجة، ثم متابعة ما ينشر عن التحديثات الأمنية التي تدبرها الدولة الكويتية في تطوير نظامها الأمني الداخلي ورفع كفاءة العاملين لديها بهذا القطاع بوزن 65.7 درجة.
- **اهتمام عينة الدراسة بمتابعة ما يرتبط بالأمن الكويتي الخارجي**، حيث أكدت عينة الدراسة على متابعة القضايا الأمنية الخارجية الكويتية التي لها بعد قومي يؤثر على المجتمع الكويتي داخليا بوزن 87 درجة، ثم متابعة أخبار المنظمات الإرهابية وتأثيراتها السلبية المحتملة على الوطن العربي بوزن 70.3 درجة، وأخيراً متابعة العلاقات الخارجية الكويتية التي يكون لها بعد أمني مستقبلي على دولة الكويت بوزن 64.3 درجة.
- **وفي إطار المقارنة بين مجالات اهتمام عينة الدراسة بطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي والتي تتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية**، فجاءت مقسمة لثلاث مجموعات على النحو الذي يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (7)

مجالات طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي التي تتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية

- ويستخلص من إجابات العينة مقياسًا عامًا لطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي، والذي جاءت مستوياته كما يلي:

جدول رقم (6)

مستويات مقياس العام لطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي

| المستوى | ك | % |
|----------|-----|-----|
| ضعيف | 16 | 4 |
| متوسط | 128 | 32 |
| مرتفع | 256 | 64 |
| الإجمالي | 400 | 100 |

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 64% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى اهتمامها بالمعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن الكويتي عبر وسائل الإعلام الرقمي، تلاه نسبة 32% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى اهتمامها بالمعلومات الأمنية، وأخيرًا جاء نسبة 4% من عينة الدراسة يضاعف لديها مستوى اهتمامها بالمعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن الكويتي عبر وسائل الإعلام الرقمي.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع الاهتمام بهذه الوسائل الرقمية ومتابعة المنشورات الأمنية عبرها والتي تتمتع بقدرتها على تقديم المعلومات واضحة من حيث الأهداف وتعبر عن السياسات الأمنية الداخلية إلى جانب تميز هذه المنشورات شكلاً، كما أن هذه الصفحات تتميز بالاهتمام أيضاً بالشأن الكويتي الأمني الخارجي، وهناك اهتمام بإبراز دور المؤسسة الأمنية والأطراف الفاعلية في تحقيق الاستقرار الأمني الكويتي الداخلي والخارجي، وهذا التنوع في طبيعة المعلومات واتجاهاتها يوضح ويبرز الحرص والاهتمام بتحقيق الشفافية في توصيل المعلومات للجمهور الكويتي ليكون واعياً وملماً بالأحداث إلى جانب أن هذا الوضوح يمنع حدوث تأثير لأي شائعات تهدف لبث الفوضى في المجتمع الكويتي.

– أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي:

جدول رقم (7)

أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | العبارة |
|--------------|-------------------|---------|-------|----|-------|-----|-------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 94.7 | 0.369 | 2.84 | - | - | 16.3 | 65 | 83.8 | 335 | تسجيل الإعجاب على المنشورات الأمنية. |
| 90.3 | 0.454 | 2.71 | - | - | 29.0 | 116 | 71.0 | 284 | تحميل محتوى المنشورات الأمنية وحفظها |
| 87.7 | 0.485 | 2.63 | - | - | 37.5 | 150 | 62.5 | 250 | المحتوى الأمني عبر هذه القيام بمتابعة الصفحات |
| 87.3 | 0.712 | 2.62 | 13.5 | 54 | 11.3 | 45 | 75.3 | 301 | بالمشاركة للمحتوى الأمني مع أقوم الآخرين |
| 86.0 | 0.613 | 2.58 | 6.5 | 26 | 29.5 | 118 | 64.0 | 256 | على المحتوى الأمني تعليق بكتابة أقوم Comment |
| 86.0 | 0.509 | 2.58 | 8. | 3 | 40.5 | 162 | 58.8 | 235 | المتابعين على تعليقات على بالرد أقوم "Reply" المنشورات الأمنية |
| 85.7 | 0.645 | 2.57 | 8.5 | 34 | 26.3 | 105 | 65.3 | 261 | إرسال رسالة للقائمين على إدارة هذه الصفحات الأمنية |
| 84.0 | 0.548 | 2.52 | 2.5 | 10 | 42.8 | 171 | 54.8 | 219 | هذه الصفحات لمتابعة الأصدقاء دعوة الأمنية المفضلة لدي |

يكشف الجدول السابق عن تنوع أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اهتمام العينة بالمعلومات الأمنية وكذلك دوافع متابعتها والذي برز بشكل كبير في ارتفاع أوزان التفاعل مع المعلومات الأمنية، فجاء في المقدمة تسجيل عينة الدراسة الإعجاب بالمنشورات الأمنية بوزن 94.7 درجة، تلاه تحميل عينة الدراسة محتوى المنشورات الأمنية وحفظها بوزن 90.3 درجة، ثم قيامها بمتابعة المحتوى الأمني عبر هذه الصفحات بوزن 87.7 درجة، ثم القيام بمشاركة المحتوى الأمني مع الآخرين بوزن 87.3 درجة، ثم قيام عينة الدراسة بكتابة تعليقات على المحتوى الأمني Comment بوزن 86 درجة، ثم قيام عينة الدراسة بالرد على تعليقات المتابعين على المنشورات الأمنية "Reply" بوزن 86 درجة، ثم إرسال عينة الدراسة رسالة للقائمين على إدارة هذه الصفحات الأمنية بوزن 85.7 درجة، وأخيراً دعوة عينة الدراسة لأصدقائها لمتابعة هذه الصفحات الأمنية المفضلة لدي بوزن 84 درجة، ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياس عام لأشكال التفاعل كانت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (8)

مستويات المقياس العام لأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي

| المستوى | ك | % |
|----------|-----|-------|
| متوسط | 102 | 25.5 |
| مرتفع | 298 | 74.5 |
| الإجمالي | 400 | 100.0 |

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 74.5% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تفاعلها مع المعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن الكويتي عبر وسائل الإعلام الرقمي، تلاه نسبة 25.5% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تفاعلها بالمعلومات الأمنية، حيث أشارت دراسة (أمل جمال حسن، 2017) (53) بأنها تُعد وسيلة لمعرفة ما يدور في أذهان أفراد المجتمع وآرائهم وتعليقاتهم على مختلف القضايا والموضوعات "أي أنها وسيلة لفهم الرأي العام من خلال تفاعلاته اليومية عبر منشورات الأمنية على الشبكات الاجتماعية، وهو ما أكدت عليه أيضًا كل من دراسة (محمود محمد شفيق، 2022)، ودراسة (نهى يوسف 2012). (55)

تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية:

جدول رقم (9)

تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | العبرة |
|--------------|-------------------|---------|-------|----|-------|-----|-------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 95.7 | 0.389 | 2.87 | 2.0 | 8 | 8.8 | 35 | 89.3 | 357 | تساعدني في إقناع الآخرين بصحة آرائي وأفكاري حول الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات وأقوم بمناقشتها |
| 90.3 | 0.567 | 2.71 | 5.8 | 23 | 17.5 | 70 | 76.8 | 307 | يوجد بها مناقشات للسلبيات ومقترحاتها بشكل مباشر |
| 87.0 | 0.541 | 2.61 | 2.8 | 11 | 33.0 | 132 | 64.3 | 257 | يوجد بها حلول للعديد من المشكلات المجتمعية المتعلقة بالأمن الكويتي وآليات تنفيذها |
| 85.0 | 0.533 | 2.55 | 1.8 | 7 | 42.0 | 168 | 56.3 | 225 | الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركة في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي |
| 84.7 | 0.648 | 2.54 | 8.5 | 34 | 29.5 | 118 | 62.0 | 248 | الإحساس بالانتماء إلى جماعات اجتماعية تؤيد وتدعم ما أتبناه من آراء متعلقة بالحفاظ على أمن الكويت |

| | | | | | | | | | |
|------|-------|------|------|----|------|-----|------|-----|--|
| 84.0 | 0.566 | 2.52 | 3.5 | 14 | 41.0 | 164 | 55.5 | 222 | تظهر لي أسلوب تفكير الآخرين في الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي والتي أفضل متابعتها |
| 83.7 | 0.633 | 2.51 | 7.5 | 30 | 33.8 | 135 | 58.8 | 235 | تجعل المتابع لها يتفاعل ويناقش موضوعات الأمن الكويتي |
| 81.0 | 0.722 | 2.43 | 13.8 | 55 | 29.5 | 118 | 56.8 | 227 | تجعل المتابع لها يعبر الآراء والأفكار حول الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات وأقوم بمناقشتها |

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها، وهو ما يدل على جاذبية هذه المعلومات الأمنية وقدرتها على عرض المعلومات وتقديم الحلول لها، حيث جاء ما يلي:

- تقديم المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمقترحات الخاصة بها وآليات تنفيذها، حيث أكدت عينة الدراسة على مساعدة هذه المعلومات المنشورة لهم في إقناع الآخرين بصحة آرائهم وأفكارهم حول الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات والقيام بمناقشتها بوزن 95.7 درجة، ثم طرح مناقشات للسلبيات ومقترحاتها بشكل مباشر بوزن 90.3 درجة، ثم طرح حلول للعديد من المشكلات المجتمعية المتعلقة بالأمن الكويتي وآليات تنفيذها بوزن 87 درجة. (91)
- تقدير مشاركة الآخرين في مناقشة المعلومات الأمنية والشعور بالانتماء للوطن، حيث كشفت عينة الدراسة عن الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركتهم في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي بوزن 85 درجة، ثم الإحساس بالانتماء إلى جماعات اجتماعية تؤيد وتدعم ما أتبناه من آراء متعلقة بالحفاظ على أمن الكويت بوزن 84.7 درجة. (84.9)
- خلق روح التفاعل مع المعلومات الأمنية، حيث أوضحت عينة الدراسة أنها تظهر لهم أسلوب تفكير الآخرين في الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي والتي يفضل متابعتها بوزن 84 درجة، تلاه أنها تجعل المتابع للمعلومات الأمنية يتفاعل ويناقش موضوعات الأمن الكويتي بوزن 83.7 درجة، ثم تجعل المتابع للمعلومات الأمنية يعبر الآراء والأفكار حول الموضوعات المتعلقة بالأمن الكويتي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات وأقوم بمناقشتها بوزن 81 درجة. (82.4)
- وهنا عبرت عينة الدراسة عن وجود ثلاث أوجه لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية، والتي كانت أوزانها وفق إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

تقديم المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمقترحات الخاصة بها واليات تنفيذها بوزن ٩١ درجة

تقدير مشاركة الآخرين في مناقشة المعلومات الأمنية والشعور بالانتماء للوطن بوزن ٨٤.٩ درجة

خلق روح التفاعل مع المعلومات الأمنية بوزن ٨٢.٤ درجة

شكل رقم (8)

الأوجه الثلاث لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية

- ومما سبق من وجهة نظر الباحث يدل على ارتفاع قوة المضمون المقدم عبر الوسائل الرقمية عن القضايا الأمنية وقدرتها في التأثير على الرأي العام الكويتي، حيث أنها قادرة على جذبهم لمتابعة هذا المضمون عليها والتفاعل معه حيث أكدت عينة الدراسة على ان النشر الالكتروني للقضايا الأمنية خلق روح تفاعلية حريصة على متابعة قضايا الوطن الكويتي، وهو الأمر الذي تحقق نتيجة لاستثمار هذه الوسائل الرقمية بكافة خصائصها في النقل الفوري للأحداث الأمنية المختلفة من قلب الأحداث أيا كان مكانها وزمانها فضلاً عن التفاعل مع تعليقات الجمهور واستفساراته والتفاعل أيضاً مع مقترحاته مما يترتب عليه حدوث عمق في تناول الأحداث الأمنية الكويتية، وهو ما يدل على حرص هذه المؤسسات الأمنية على الانتشار والتواصل مع الجمهور الكويتي والتأثير فيه بما يخدم الصالح العام.
- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عامًا لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية، والذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (10)

مستويات مقياس العام لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية

| المستوى | ك | % |
|----------|-----|-------|
| منخفض | 96 | 24.0 |
| متوسط | 120 | 30.0 |
| مرتفع | 184 | 46.0 |
| الإجمالي | 400 | 100.0 |

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 46% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تقييم فاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية، تلاه نسبة 30% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم فاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبرها، ثم نسبة 24% التي ينخفض لديها مستوى تقييم فاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبرها، حيث أكدت دراسة (يوزن خلوق محمد ساجد، 2022) على أن الإعلام الأمني في استثماره الجيد يمكن من تحقيق الأمن المجتمعي الذي يستند بالتبعية على وعي رجال الأمن وأفراد المجتمع في قبول الآخر والعيش المشترك معه، وكذلك أكدت عليه كل من دراسة (هنا عبد الحميد إبراهيم، 2023) ودراسة (باسل سعود العنزي، 2020). 58.

تقييم عينة الدراسة لاستفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني:

جدول رقم (11)

تقييم عينة الدراسة لاستفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | العبارة |
|--------------|-------------------|---------|-------|-----|-------|-----|-------|-----|---|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 83.7 | 0.664 | 2.51 | 9.5 | 38 | 29.8 | 119 | 60.8 | 243 | وضوح الصوت والصورة في تغطية الأحداث الأمنية وسرعة نقلها |
| 77.3 | 0.825 | 2.32 | 55.5 | 222 | 21.5 | 86 | 23.0 | 92 | زيادة أعداد المشاهدين للأحداث الأمنية الداخلية التي تعتمد على توظيف التقنيات الجرافيكية في تحقيق عنصر جمال الصورة |
| 76.3 | 0.654 | 2.29 | 40.3 | 161 | 48.8 | 195 | 11.0 | 44 | توظيف التقنيات الجرافيكية لتقديم أبعاد إيضاحية أكثر تجعل الصورة أكثر ثراء وتفسر معلومات أكثر مثل الجرائم |
| 76.0 | 0.692 | 2.28 | 42.0 | 168 | 44.3 | 177 | 13.8 | 55 | تنوع المنشورات ما بين صور وفيديوهات توظف التقنيات الجرافيكية في تقديم معلومات أكثر سرعة ووضوح |
| 72.7 | 0.775 | 2.18 | 40.8 | 163 | 36.8 | 147 | 22.5 | 90 | جودة الخبر لتنوع توظيف الوسائط المتعددة عند إعداده |
| 70.0 | 0.701 | 2.1 | 20.0 | 80 | 50.0 | 200 | 30.0 | 120 | تبنى آليات التفاعل مع الجمهور مما يرفع معدلات المتابعة |

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لاستفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها، حيث جاء في المقدمة وضوح الصوت والصورة في تغطية الأحداث الأمنية وسرعة نقلها بوزن 83.7 درجة، تلاه زيادة أعداد المشاهدين للأحداث الأمنية الداخلية التي تعتمد على توظيف التقنيات الجرافيكية في تحقيق

عنصر جمال الصورة بوزن 77.3 درجة، ثم توظيف التقنيات الجرافيكية لتقديم أبعاد إيضاحية أكثر تجعل الصورة أكثر ثراء وتفسر معلومات أكثر مثل الجرائم بوزن 76.3 درجة، ثم تنوع المنشورات ما بين صور وفيديوهات توظف التقنيات الجرافيكية في تقديم معلومات أكثر سرعة ووضوح بوزن 76 درجة، ثم تحقيق جودة الخبر لتنوع توظيف الوسائط المتعددة عند إعداده بوزن 72.7 درجة، وأخيرا تبني آليات التفاعل مع الجمهور مما يرفع معدلات المتابعة بوزن 70 درجة.

ويلاحظ من وجهة نظر الباحث أن الصفحات استفادة من التقنيات الرقمية في تحقيق جاذبية الشكل وثراء المعلومات في نفس الوقت والقدرة على المزج بين أكثر من وسيط متعدد في إعداد المنشورات الأمنية، وهو ما جعل هذه الصفحات الأمنية تحتل أهمية ومكانة كبيرة لدى الجمهور الكويتي المتابع لها.

ويستخلص مما سبق مقياس عام لاستفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني، والذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (12)

مقياس العام لاستفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني

| المستوى | ك | % |
|----------|-----|------|
| منخفض | 8 | 2 |
| متوسط | 115 | 28.7 |
| مرتفع | 277 | 69.3 |
| الإجمالي | 400 | 100 |

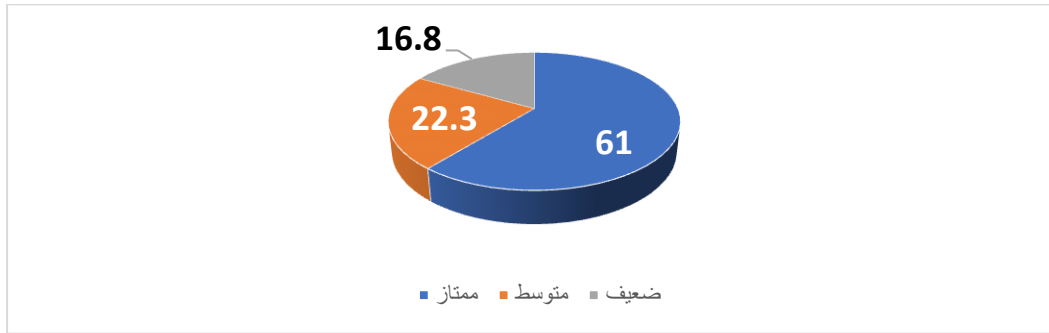
يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 69.3% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تقييم استفادة الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني، تلاه نسبة 28.7% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم الاستفادة، ثم نسبة 2% التي ينخفض لديها مستوى تقييم الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع تقييم عينة الدراسة لمميزات الوسائل الرقمية في تحقيق النشر الإلكتروني للقضايا الأمنية الكويتية عبرها، وقد تنوعت مميزات هذه الوسائل الرقمية ما بين وضوح المعلومة وبساطة اللغة المستخدمة في النشر الإلكتروني عبر هذه الصفحات الأمنية المتخصصة، وكذلك تحقيق جاذبية العرض في تقديم المحتوى الأمني لتوظيف التقنيات الجرافيكية في ذلك، إلى جانب التفاعل الإيجابي مع توقعات واستفسارات الجمهور

وسرعة تحقق ذلك لاستثمار أليات التفاعل المتنوعة التي تتيحها الوسائل الرقمية، وكافة ما سبق يحقق سرعة النشر الجاذب مع انخفاض التكلفة المادية والوقت المطلوبين لتحقيق ذلك.

المحور الرابع: تأثيرات التعرض للمعلومات الأمنية الكويتية عبر وسائل الإعلام الرقمية:

- تقييم عينة الدراسة لطبيعة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية وأحدثت تأثيراً في كسب الرأي العام الكويتي:



شكل رقم (9)

تقييم عينة الدراسة لطبيعة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية وأحدثت تأثيراً في كسب الرأي العام الكويتي

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 61% بواقع 244 مبحوث من عينة الدراسة ترى جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية وبالتالي تحدث تأثيراً في كسب الرأي العام الكويتي، تلاه نسبة 22.3% بواقع 89 مبحوث من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية، ثم نسبة 16.8% بواقع 67 مبحوث من عينة الدراسة التي ينخفض لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية، حيث أكدت دراسة (إيمان فريد أحمد معاذ، 2019) على الدور البارز لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير بالرأي العام.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع تقييم عينة الدراسة لمميزات الوسائل الرقمية وجودتها في النشر الإلكتروني للقضايا الأمنية، مما ترتب عليه ارتفاع استخدام هذه الصفحات الأمنية المتخصصة، وبالتالي تحقيق الانتشار المجتمعي نتيجة لكثافة النشر ووضوح المعلومات الأمنية المنشورة عبر هذه الصفحات، وهو الأمر الذي يدل على وجود رؤية في النشر الإلكتروني وسياسة واضحة تراعي توظيف الإمكانيات المتنوعة في الوسائل الرقمية لتحقيق التغطيات الأمنية المتميزة من حيث الكم المعلوماتي والدقة والوضوح والشفافية والإبهار أيضاً.

– التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي:

جدول رقم (13)

التأثيرات التي تحققت من متابعة عينة الدراسة للمعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي

| الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | العبارة |
|--------------|-------------------|---------|-------|---|-------|------|-------|---|---|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 90.7 | .492 | 2.72 | 2.0 | 8 | 24.0 | 96 | 74.0 | 296 | التعرف على الموضوعات المرتبطة بالحدث الأمني الداخلي بالكويت وأسبابه وأطرافه |
| 89.3 | .508 | 2.68 | 2.0 | 8 | 28.0 | 112 | 70.0 | 280 | تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى المتابع بما يشمل كافة مناحي القضايا الأمنية بكافة تفاصيلها |
| 88.0 | .521 | 2.64 | 2.0 | 8 | 32.0 | 128 | 66.0 | 264 | معرفة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع الأحداث الأمنية الكويتية |
| 88.0 | .521 | 2.64 | 2.0 | 8 | 32.0 | 128 | 66.0 | 264 | التعرف على الكيانات الرسمية الموجودة بالساحة الأمنية وتفاعلاتها معها |
| 86.7 | .530 | 2.60 | 2.0 | 8 | 144 | 62.0 | 248 | القدرة على تحديد أليات المشاركة المجتمعية في القضايا الأمنية وتبني ردود الفعل المناسبة معها | |
| 86.7 | .530 | 2.60 | 2.0 | 8 | 36.0 | 144 | 62.0 | 248 | الشعور بالرضا نتيجة المعلومات التي استفيد منها في تطوير تعاملاتي اليومية بوعي قانوني وأمني |
| 89.3 | .508 | 2.68 | 2.0 | 8 | 28.0 | 112 | 70.0 | 280 | تكون شعور نحو الكيانات الرسمية وغير الرسمية المتفاعلة مع الأحداث الأمنية الكويتية |
| 88.7 | .515 | 2.66 | 2.0 | 8 | 30.0 | 120 | 68.0 | 272 | تغيرت بعض المعتقدات نحو بعض القضايا الأمنية التي أتابعها عبر الصفحات الأمنية المتخصصة. |
| 87.3 | .526 | 2.62 | 2.0 | 8 | 34.0 | 136 | 64.0 | 256 | القدرة على التعبير الناقد الواعي بتفاصيل الأمور دون مبالغة أو تهوين من قدر الحدث الأمني |

| | | | | | | | | | |
|------|------|------|-----|----|------|-----|------|-----|---|
| 86.7 | .530 | 2.60 | 2.0 | 8 | 36.0 | 144 | 62.0 | 248 | تبنى سلوكيات أمنية إيجابية ملائمة للأحداث وعن وعي ومعرفة |
| 85.3 | .536 | 2.56 | 2.0 | 8 | 40.0 | 160 | 58.0 | 232 | عمقت الإحساس بأهمية المشاركة بالرأي الإيجابي أو السلبي في صنع وتنفيذ القوانين الأمنية |
| 88.0 | .521 | 2.64 | 2.0 | 8 | 32.0 | 128 | 66.0 | 264 | زودت الإيمان باحترام حقوق الفرد والمجتمع الأمنية |
| 86.0 | .570 | 2.58 | 4.0 | 16 | 34.0 | 136 | 62.0 | 248 | تعزيز الشعور بالسعادة والإيجابية عند التفاعل مع القضايا الأمنية حتى لو بالرأي |
| 85.3 | .536 | 2.56 | 2.0 | 8 | 40.0 | 160 | 58.0 | 232 | أصبح المواطن أكثر استعدادا لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم وحقوقهم وحياتهم |
| 83.3 | .609 | 2.50 | 6.0 | 24 | 38.0 | 152 | 56.0 | 224 | أصبح المواطن حريصاً علي متابعة العديد من التغطيات الإعلامية المتعلقة بالقضايا الأمنية الكويتية مجال اهتمامي |
| 90.0 | .501 | 2.70 | 2.0 | 8 | 26.0 | 104 | 72.0 | 288 | السعي للمشاركة بالرأي والتعليق عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام المختلفة والتي تناقش الحدث الأمني الكويتي الذي يهمني |
| 88.7 | .515 | 2.66 | 2.0 | 8 | 30.0 | 120 | 68.0 | 272 | كتابة التعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا الأمنية علي صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في الشأن الأمني |

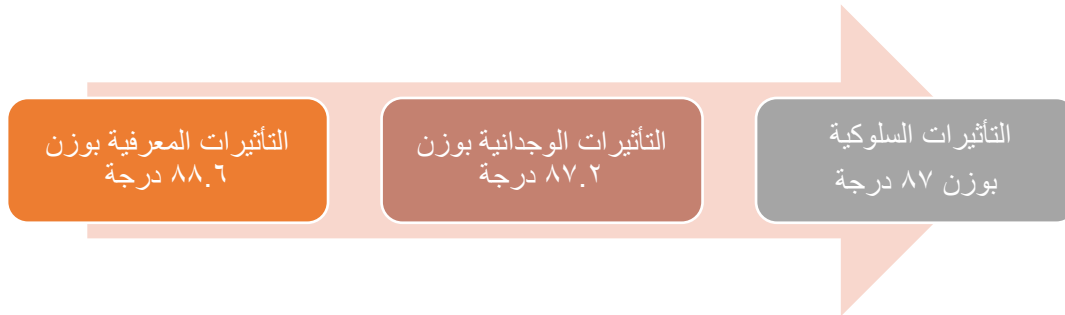
يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها، وانقسمت لثلاث أنواع من التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية)، وذلك كما يلي:

- **تمثلت التأثيرات المعرفية** في تعرف عينة الدراسة على الموضوعات المرتبطة بالحدث الأمني الداخلي بالكويت وأسبابه وأطرافه بوزن 90.7 درجة، تلاه تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى المتابع بما يشمل كافة مناحي القضايا الأمنية بكافة تفاصيلها بوزن 89.3 درجة، ثم معرفة عينة الدراسة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع الأحداث الأمنية الكويتية بوزن 88 درجة، ثم بذات الوزن السابق، جاء التعرف على الكيانات الرسمية الموجودة بالساحة الأمنية وتفاعلاتها معها، ثم تحديد آليات المشاركة المجتمعية في القضايا الأمنية وتبني ردود الفعل المناسبة معها بوزن 86.7 درجة.

– **تمثلت التأثيرات الوجدانية** في تكوين عينة الدراسة الشعور نحو الكيانات الرسمية وغير الرسمية المتفاعلة مع الأحداث الأمنية الكويتية بوزن 89.3 درجة، ثم تغيير عينة الدراسة معتقداتها نحو بعض القضايا الأمنية التي تابعتها عبر الصفحات الأمنية المتخصصة بوزن 88.7 درجة، تلاه شعور عينة الدراسة بالرضا نتيجة المعلومات التي تستفيد منها في تطوير تعاملاتهم اليومية بوعي قانوني وأمني بوزن 86.7 درجة، ثم تعزيز الشعور بالسعادة والإيجابية عند التفاعل مع القضايا الأمنية حتى لو بالرأي بوزن 86 درجة، وأخيراً تعميق الإحساس بأهمية المشاركة بالرأي الإيجابي أو السلبي في صنع وتنفيذ القوانين الأمنية بوزن 85.3 درجة.

– **تمثلت التأثيرات السلوكية** في سعي عينة الدراسة للمشاركة بالرأي والتعليق عبر المدخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام المختلفة والتي تناقش الحدث الأمني الكويتي الذي يهتمهم بوزن 90 درجة، ثم كتابة التعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا الأمنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في الشأن الأمني بوزن 88.7 درجة، ثم تزويد الإيمان باحترام حقوق الفرد والمجتمع الأمنية بوزن 88 درجة، ثم اكتساب القدرة على التعبير الناقد الواعي بتفاصيل الأمور دون مبالغة أو تهوين من قدر الحدث الأمني بوزن 87.3 درجة، ثم تبني عينة الدراسة سلوكيات أمنية إيجابية ملائمة للأحداث وعن وعي ومعرفة بوزن 86.7 درجة، ثم أصبح المواطن أكثر استعداداً لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم وحقوقهم وأخيراً أصبح المواطن حريصاً على متابعة العديد من التغطيات الإعلامية المتعلقة بالقضايا الأمنية الكويتية مجال اهتمامهم بوزن 83.3 درجة.

– وفي إطار المقارنة بين أي التأثيرات الأعلى حدوثاً، فجاءت الأوزان الإجمالية للتأثيرات الثلاث على النحو التالي:



شكل رقم (10)

أوزان حدوث التأثيرات الثلاث نتيجة معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية

ويستخلص مما سبق مقياس عام للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي، والذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (17)

مقياس العام للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي

| المستوى | ك | % |
|----------|-----|-----|
| منخفض | 8 | 2 |
| متوسط | 136 | 34 |
| مرتفع | 256 | 64 |
| الإجمالي | 400 | 100 |

يكشف الجدول السابق عن أن نسبة 64% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تقييم حدوث التأثيرات نتيجة متابعة الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية، تلاه نسبة 34% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم حدوث التأثيرات، ثم نسبة 2% التي ينخفض لديها مستوى حدوث التأثيرات نتيجة التعرض للشأن الأمني الكويتي عبر وسائل الإعلام الرقمية، حيث أكدت دراسة (مدحت أبو بكر محمد سليمان، 2022) 60 على أهمية التواصل الرقمي عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي كمدخل فعال ومتكامل في توفير محتوى إعلامي متوازن ومسؤول لنشر التوعية والثقافة الأمنية لجميع فئات المجتمع المختلفة.

نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي.

جدول رقم (15)

نتائج معامل الارتباط بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي

| الدالة | مستوي المعنوية | معامل ارتباط بيرسون | دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي. |
|--------|----------------|---------------------|---|
| دال | 0.000 | *0.227 | |

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي

الكويتي لدى الرأي العام الكويتي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.227) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة قوية، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع تحقق التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي.

جدول رقم (16)

نتائج معامل الارتباط بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي

| الدلالة | مستوى المعنوية | معامل ارتباط بيرسون | تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي. |
|---------|----------------|---------------------|--|
| دال | 0.000 | **0.284 | |

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.284) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة قوية، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام

الرقمية كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع- المستوى التعليمي- الفئة العمرية- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

جدول رقم (17)

نتائج فروق معنوية بين أفراد العينة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتعلقة بالشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية الكويتية والمتغيرات الديموجرافية

| مؤشرات إحصائية | | | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي . المتغيرات الديموجرافية | |
|----------------|-------------|-----------|-------------------|---------|-------|--|-----------------------------|
| مستوي المعنوية | درجة الحرية | الاختبار | | | | النوع | |
| 0.001 دال | 398 | ت= 11.468 | 0.28968 | 2.9091 | 135 | نكر | |
| | | | 0.45324 | 2.7126 | 265 | انثي | |
| 0.002 دال | 2 397 | ف= 6.449 | 0.49987 | 2.5645 | 62 | متوسط | المستوى التعليمي |
| | | | 0.41592 | 2.7785 | 325 | جامعي | |
| | | | 0.43853 | 2.7692 | 13 | دراسات عليا | |
| | | | 0.43641 | 2.745 | 400 | الإجمالي | |
| 0.007 دال | 2 397 | ف= 4.999 | 0.48144 | 2.3529 | 92 | من 18 الي 25 | الفئة العمرية: |
| | | | 0.50316 | 2.3652 | 133 | من 26 الي 35 | |
| | | | 0.38353 | 2.1026 | 175 | من 36 الي 50 | |
| | | | 0.49417 | 2.3375 | 400 | الإجمالي | |
| 0.001 دال | 2 397 | ف= 7.683 | 0.49581 | 2.5882 | 69 | منخفض | المستوي الاقتصادي الاجتماعي |
| | | | 0.40423 | 2.7952 | 116 | متوسط | |
| | | | 0.48597 | 2.641 | 215 | مرتفع | |
| | | | 0.43641 | 2.745 | 400 | الإجمالي | |

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، فتم استخدام اختبارات لقياس الفروق وفقاً للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقاً للعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (11.468) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.001)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2.9091) وانحراف معياري (0.28968) ثم عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (2.7126) وانحراف معياري (0.45324).

- فيما يتعلق بالعمر، بلغت قيمة ف (4.999) عند درجة حرية (2) و (397) ومستوى معنوية (0.007)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين العمر فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي، وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 26 إلى 35) عاماً بمتوسط حسابي (2.3652) وانحراف معياري (0.50316) ثم عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 18 إلى 25) عاماً بمتوسط حسابي (2.3529) وانحراف معياري (0.48144)، تلاه عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 36 إلى 50) عاماً بمتوسط حسابي (2.1026) وانحراف معياري (0.38353).

- وعن المستوى التعليمي، بلغت قيمة ت (6.449) عند درجة حرية (2) و (397) ومستوى معنوية (0.002) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين المؤهل الجامعي وكذلك مؤهل دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه) والمؤهل المتوسط فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي، وذلك لصالح عينة الدراسة من حاملي مؤهل عالي جامعي بمتوسط حسابي (2.7785) وانحراف معياري (0.41592)، ثم عينة الدراسة من حاملي مؤهل دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه) بمتوسط حسابي (2.7692) وانحراف معياري (0.43853)، ثم عينة الدراسة من تلاه عينة الدراسة من حاملي مؤهل متوسط بمتوسط حسابي (2.5645) وانحراف معياري (0.49987).

- فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي، بلغت قيمة ف (7.683) عند درجتى حرية (2) و (397) ومستوى معنوية (0.001) وهو مستوى معنوية دال مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي، وذلك لصالح عينة

الدراسة التي مستواها الاقتصادي متوسط بمتوسط حسابي (2.7952) وانحراف معياري (0.40423)، تلاه عينة الدراسة التي مستواها الاقتصادي مرتفع بمتوسط حسابي (2.641) وانحراف معياري (0.48597)، تلاه عينة الدراسة التي مستواها الاقتصادي منخفض بمتوسط حسابي (2.5882) وانحراف معياري (0.49581).

- وبذلك يتم التحقق الكلي من صحة هذا الفرض حيث ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي وفقاً للنوع والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

خلاصة الدراسة والتوصيات:

ثبت من نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع التعرض الدائم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي، حيث ارتفع عدد أيام والتبعية ساعات التعرض لهذه الوسائل الرقمية، كما يرتفع لدى عينة الدراسة دافعية متابعة الأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن الكويتي، مما يدل على جاذبيتها وقدرتها على تقديم معلومات أمنية مناسبة لهم بشكل جذاب وممتع، وقد جاء ارتفاع الدوافع الطقوسية لعينة الدراسة بوزن 89.2 درجة في مقابل الدوافع النفعية بوزن 84 درجة، مما يدل على تميز هذه المواقع معلوماتياً وفكرياً وجاذبيتها في طريقة تقديم المعلومات مما يجعل عينة الدراسة تعتاد على متابعتها إلى جانب أنها مسلية وتساعد على تضيبة الوقت وذلك لأن الثراء المعلوماتي بها كبير في مجالات متنوعة فيجعلها قادرة على احتواء المتابعين لها.

وتنوعت مجالات اهتمام عينة الدراسة بطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن الكويتي والتي تتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية، وجاءت مقسمة لثلاث مجموعات الأولى متعلقة بقضايا المعلومات الأمنية الداخلية الكويتية بوزن 77.9 درجة، ثم متابعة الأداء الحكومي الكويتي في الحفاظ على استقرار النسيج المجتمعي الكويتي بوزن 75 درجة، وأخيراً متابعة قضايا الأمن الكويتي الخارجي بوزن 73.9 درجة.

وتنوعت أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اهتمام العينة بالمعلومات الأمنية وكذلك دوافع متابعتها والذي برز بشكل كبير في ارتفاع أوزان التفاعل مع المعلومات الأمنية، حيث جاء نسبة 74.5% من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تفاعلها مع المعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن الكويتي عبر وسائل الإعلام الرقمي، تلاه نسبة 25.5% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تفاعلها بالمعلومات الأمنية.

وفيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية، فقد عبرت عينة

الدراسة عن وجود ثلاث أوجه لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية، حيث جاء في المقدمة تقديم المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمقترحات الخاصة بها وآليات تنفيذها بوزن 91 درجة، ثم تقدير مشاركة الآخرين في مناقشة المعلومات الأمنية والشعور بالانتماء للوطن بوزن 84.9 درجة، وأخيراً جاء خلق روح التفاعل مع المعلومات الأمنية بوزن 82.4 درجة.

وأكدت عينة الدراسة على استفادة الصفحات الأمنية من التقنيات الرقمية في تحقيق جاذبية الشكل وثراء المعلومات في نفس الوقت والقدرة على المزج بين أكثر من وسيط متعدد في إعداد المنشورات الأمنية، كما كشفت نسبة 61% من عينة الدراسة ترى جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية وبالتالي تحدث تأثيراً في كسب الرأي العام الكويتي، تلاه نسبة 22.3% من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية، ثم نسبة 16.8% من عينة الدراسة التي ينخفض لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية.

وفيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي، جاءت التأثيرات المعرفية بوزن 88.6 درجة في المقدمة، تلاه التأثيرات الوجدانية بوزن 87.2 درجة، ثم التأثيرات السلوكية بوزن 87 درجة، حيث تمثلت أبرز التأثيرات المعرفية في معرفة عينة الدراسة للموضوعات المرتبطة بالحدث الأمني الداخلي بالكويت وأسبابه وأطرافه بوزن 90.7 درجة، ثم تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى المتابع بما يشمل كافة مناحي القضايا الأمنية بكافة تفاصيلها بوزن 89.3 درجة، في حين تمثلت أبرز التأثيرات الوجدانية في تكوين عينة الدراسة الشعور نحو الكيانات الرسمية وغير الرسمية المتفاعلة مع الأحداث الأمنية الكويتية بوزن 89.3 درجة، ثم تغيير عينة الدراسة معتقداتها نحو بعض القضايا الأمنية التي تابعتها عبر الصفحات الأمنية المتخصصة بوزن 88.7 درجة، تلاه شعور عينة الدراسة بالرضا نتيجة المعلومات التي تستفيد منها في تطوير تعاملاتهم اليومية بوعي قانوني وأمني بوزن 86.7 درجة، كما تمثلت أبرز التأثيرات السلوكية في سعي عينة الدراسة للمشاركة بالرأي والتعليق عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام المختلفة والتي تناقش الحدث الأمني الكويتي الذي يهتم بوزن 90 درجة، ثم كتابة التعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا الأمنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في الشأن الأمني بوزن 88.7 درجة، ثم تزويد الإيمان باحترام حقوق الفرد والمجتمع الأمنية بوزن 88 درجة.

ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي الكويتي لدى الرأي العام الكويتي؛ كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية

مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني للمجتمع الكويتي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن الكويتي؛ وأخيرًا ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المتخصصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع الكويتي وفقًا للنوع والعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

أصبحت وسائل الإعلام الجديدة مصدرًا أساسيًا في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو مختلف القضايا المجتمعية، وقادرة على التأثير على الأفكار والإدراك تجاه أي قضية مجتمعية، فوسائل الإعلام الجديدة بما تملكه من أدوات تؤثر سلبيًا أو إيجابيًا على توجهات الرأي العام نحو تشكيل قضايا الأمن الكويتي والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة:

1 - تفعيل المؤسسات الأمنية الكويتية عملية النشر الإلكتروني عبر المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية استثمارًا لخصائص سرعة توصيل البيانات للتغلب على حاجزي الوقت والمكان والتفاعلية وسهولة نشر الوعي بأي قضية مجتمعية والتي تمثلت في قضايا الأمن الكويتي بكافة مجالاتها.

2- أن يتم إعداد مؤشرات كمية هادفة لقياس تأثير المنشورات الأمنية على وسائل الإعلام الرقمية مما يهدف للتعرف بدقة على التغيير في معدلات استخدام وسائل الإعلام الرقمية بمواقع المختلفة، وكذلك طبيعة القضايا التي يتفاعل معها المواطن الكويتي، وأن يكون هناك تصنيف لمواطني الخطر الأمنية على الدولة، أي يكون هناك تصنيف لمستوى التفاعل الفردي الذي يمثل خطرًا على الأمن القومي لدولة الكويت.

3 - تحليل أنواع الشبكات الاجتماعية كمواقع الفيس بوك واليوتيوب والتويتر وغيره في نشرها للقضايا الأمنية عبرها، وتحليل أشكال التفاعل مع المنشورات الأمنية عبر هذه الشبكات.

4 - إعداد الدراسات الميدانية والتتبعية التي تستهدف التعرف على أثر المعالجات الإعلامية الأمنية لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك الجمهور الكويتي للقضايا الأمنية والتي من بينها قضايا الأمن الداخلي والخارجي بمختلف أنواعها، حيث تحظى مواقع التواصل الاجتماعي بأعلى معدلات تفاعل في المنطقة العربية.

5 - إعداد المزيد من دراسات المقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة مع المتخصصين والجمهور العام بهدف الفهم الأعمق لتأثيرات المعالجات الإعلامية الأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على التوعية بقضايا الأمن الكويتي الداخلي والخارجي.

مراجع الدراسة:

- 1 هاجر أبو القاسم محمد. دور الإعلام في تحقيق الأمن القومي. *مجلة القلزم للدراسات الأمنية والاستراتيجية*. السودان. مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة سليمان الدولية بتركيا. العدد 9. يونيو 2022.
- 2 صليحة بن سباع. الإعلام الأمني العربي وإشكالية الحفاظ على الأمن القومي للمجتمع. *مجلة آفاق للعلوم*. الجزائر. جامعة زيان عاشور. المجلد 8. العدد 1. 2023.
- 3 هناء عبد الحميد إبراهيم. الإعلام الأمني ودوره في التصدي للأنشطة الإرهابية: دراسة تحليلية لسياسة العراق الإعلامية: خلية الإعلام الأمني إنموذجاً. *مجلة الآداب*. كلية الآداب. العراق. جامعة بغداد. العدد 144. 2023.
- 4 باسل سعود العنزي. دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الالكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت. *مجلة التربية*. كلية التربية. جامعة الأزهر. الجزء الأول. العدد 186. 2020.
- 5 إبراهيم يعزير. "وسائل الاتصال الجديدة والأمن القومي: دراسة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في زعزعة أمن واستقرار الدول"، *مجلة استراتيجيات*، العدد الأول، 2014. ص ص 93-106.
- 6 فوزية عبيد المسعود. دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. *المجلة التربوية*. الكويت. جامعة الكويت. المجلد 36. العدد 141. 2021.
- 7 يزن خلوقة محمد ساجد. الإعلام الأمني وتحقيق الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003. *مجلة دراسات إقليمية*. العراق. جامعة الموصل. مركز الدراسات الإقليمية. المجلد 16. العدد 52. 2022.
- 8 ياسمين مسعد سليمان محمد. دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات. *مجلة كلية الآداب*. جامعة المنصورة. المجلد 72. العدد 72. يناير 2023.
- 9 تركي عبد العزيز عبد الله السديري "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات: دراسة مسحية علي العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية، رسالة ماجستير ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية 2014
- 10 عامر علي الصالح. ظاهرة حمل السلاح في المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية لأشكال المعالجات الصحفية بالصحف اليومية الكويتية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*. كلية التربية. جامعة حلوان. المجلد 25. العدد 6. 2019.
- 11 محمد مرضي مناوور الشمري. الأداء الاتصالي للعلاقات العامة في المؤسسات الأمنية وعلاقته بتنمية الوعي بالأمن الداخلي: دراسة تطبيقية على دولة الكويت. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*. الجمعية المصرية للعلاقات العامة. العدد 7. 2015.
- 12 أحمد مصطفى كامل الصبري. دور الإعلام الأمني في مواجهة تحديات الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة: الإمارات 2031: دراسة ميدانية. *الفكر الشرطي*. الإمارات. القيادة العامة لشرطة الشارقة. مركز بحوث الشرطة. المجلد 31. العدد 120. يناير 2022.
- 13 منحت أبو بكر محمد سليمان. التواصل الرقمي ودوره في جودة برامج الإعلام الأمني. *الفكر الشرطي*. الإمارات. القيادة العامة لشرطة الشارقة. مركز بحوث الشرطة. المجلد 31. العدد 121. إبريل 2022.
- 14 مجدي محمد عبد الجواد. اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد 30 يونيو 2013: مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً. *مجلة حوليات للآداب والعلوم الاجتماعية*. جامعة الكويت. المجلد 38. 2017.
- 15 محمد مرضي مناوور الشمري. آلية مقترحة لتطوير أداء عمل إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة عالم التربية*. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. العدد 52. 2015.
- 16 هبة صلاح سيد سيد. دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الآداب. قسم علم الاجتماع، 2019).
- 17 محمود محمد مهني قناوى ،استخدامات الشباب الجامعي الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الثقافية"رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، 2015).

- (18) منة الله مجدي محمد. اعتماد الشباب المصري على الصفحات الإخبارية في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون. 2018)
- (19) بندر عبد العزيز الحارثي، اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2014).
- (20) الشيماء صفة محمد محمد طه أبو الخير. دور الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في فهم وتذكر الأحداث السياسية: دراسة تحليلية وميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب. قسم الإعلام. 2019)
- (²¹) أمل جمال حسن. استخدامات الصفوة السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون. 2017).
- (22) Karin Knessil (2011) "Elements for a Scientific Analysis for Arab Revolution in Spring 2011" AAS Working Papers in Social Anthropology, Vol.21.
- (23) نهى عبد الرحمن يوسف يوسف (2011) " البرامج الصحية بالفتوات الفضائية العربية و دورها في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).
- 24 محمود محمد شفيق. الدور الأمني والإعلامي لمواجهة الفكر المتطرف. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية*. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط. العدد 17. المجلد 1. مارس 2022.
- 25 إلياس أبو بكر الباروني. دور وسائل الإعلام الجديد في التوعية الأمنية بقضايا المجتمع: دراسة تحليلية. *مجلة الدراسات المالية والمصرفية*. الأردن. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. المجلد 25. العدد 2. 2017.
- 26 إيمان فريد أحمد معاذ. مواجهة تداعيات الإعلام الإلكتروني على الأمن القومي المصري. *مجلة بحوث التربية النوعية*. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة. العدد 35. فبراير 2019.
- ²⁷ سارة عديل أحمد. (2019)، علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل
- ²⁸ أميرة إسماعيل خالد. دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون. 2017.
- ²⁹ Arun Vishwanath, (2014). Habitual Facebook Use and its Impact on Getting Deceived on Social Media. In *Journal Of Computer Mediated Communication*. Vol. 17,N,10. . PP1-16
- ³⁰ بسمة على يحيى. الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد وعلاقتها بسلوكيات الشباب المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية الآداب. قسم الإعلام. 2017.
- ³¹ مجدي الداغر، المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة الأمريكية، المؤتمر العلمي حول دور وسائل الاعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، إربد، جامعة اليرموك، كلية الإعلام. 2011.
- ³² Johnson. Kristine, Audience Use Of New Media Applications on NPR.ORG: an exploratory study, *PHD*, The Florida State University. 2011. P 11.
- ³³ Johnson. Kristine, (2007) Imagine This: Radio Revisited Through Podcasting, *Master degree*, University of Texas. 2007. P 15.
- ³⁴ علاء محمد عبد العاطي. التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الإلكترونية في مملكة البحرين: دراسة تحليلية مقارنة للمنتديات الليبرالية والمستقلة والدينية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد الثاني. 2015. ص 118.
- ³⁵ Stephen, W. John, Little. (2002). *Theories of Human communication*. 7th ed. London, Wadsworth Thomson Learning. 2002. P 323.
- ³⁶ نهى عاطف عدلي العبد. دراسات في الإعلام الفضائي، في ضوء النظريات المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي. 2011. ص 14

³⁷ Williams, Kevin. (2003). **Understanding Media Theory**. London, Arnold publisher. 2003. P 177.

³⁸ محمود علم الدين. **الإعلام الرقمي الجديد: البيئة والوسائل**. القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع. 2014. ص 68.
³⁹ ريم إسماعيل عبود. استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الانترنت والإشباع المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. 2004. ص 60.
⁴⁰ صفا فوزي. علي محمد عبد الله. استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليهم: دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. 2007. ص 138.

⁴¹ حسن عماد مكاوي. (2009)، **نظريات الإعلام**. القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع. 2009. ص ص 163-164.
⁴² Karimi, Leila. Khodabandelou. Rouhollah, Ehsani. Maryam. Ahmad, Muhammad. (2014). Applying the Uses and Gratifications Theory to Compare Higher Education Students' Motivation for Using Social Networking Sites: Experiences from Iran, Malaysia, United Kingdom, and South Africa, **CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY**, Vol 5, No (1). 2014. P 55.

⁴³ محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب. 2010، ص 288.
⁴⁴ Luo, Xueming, (2002). Uses and Gratification Theory and E-Consumer Behaviors: A Structural Equation Modeling Study, **Journal of Interactive Advertising**, Vol 2, No 2. 2002. P 35

³⁴ Bonneville.luc,crosjean,sylvieet lagace,martine, "Introduction aux methods derecherche en communication" Gaetan morin, 2007.P123

⁴⁶ عاطف عدلي العبد. **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).

⁴⁷ فرج الكامل. **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها، وإجرائها، وتحليلها**. ط1 (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001)، ص 134

(48) هبة صلاح سيد سيد. **مرجع سابق**، 2019.

(49) محمود محمد مهني قناوي، **مرجع سابق**، 2015.

(50) منة الله مجدي محمد. **مرجع سابق**. 2018.

(51) بندر عبد العزيز الحارثي، **مرجع سابق**، 2014.

(52) الشيماء صفة محمد محمد طه أبو الخير. **مرجع سابق**. 2019.

(⁵³) أمل جمال حسن. **مرجع سابق**. 2017.

54 محمود محمد شفيق. **مرجع سابق**. مارس 2022.

(55) نهى عبد الرحمن يوسف يوسف. **مرجع سابق**. (2011)

⁵⁶ يزن خلوق محمد ساجد. **مرجع سابق**. 2022.

57 هناء عبد الحميد إبراهيم. **مرجع سابق**. 2023.

58 بأسل سعود العنزي. **مرجع سابق**. 2020.

59 إيمان فريد أحمد معاذ. **مرجع سابق**. فبراير 2019.

⁶⁰ مدحت أبو بكر محمد سليمان. **مرجع سابق**. إبريل 2022.